

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

## التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد حمام أعر بالزبارة بلدية تاقديت

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذة :

ريال فايزة

إعداد الطالبتين:

- بوكليّة سلوى

- صحراوي يحيى

السنة الجامعية: 2025/2024



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد (ة).....  
 صبحي الأولى  
 الصفة: طالب، امستاذ، باحث

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 402640274 والصادرة بتاريخ 2022/08/14

المسجل (ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية، القسم العلوم الإنسانية، جامعة القاهرة

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: التمتع المبرسي وعلاقته بالتواقة البراسي لدى

المادة الثانية

تحت إشراف الأستاذ(ة): رابع خماري 2

أُصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/06/04 ..... توقيع المعني(ة)

رأى هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: 70 %



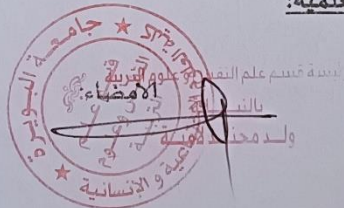


### نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) ..... سكليت سلاوي ..... باحث، استاذ، طالب، .....  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: ..... 1079 78592 ..... والصادرة بتاريخ: 2018/01/09  
المسجل(ة) بكلية / معهد ..... العلوم الإنسانية والحضارة ..... قسم ..... علم النفس وعلم الاجتماع .....  
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).  
عنوانها: ..... التحليل المنطقي ومطابقة الواقع الدراسي لدى .....  
..... سلاوي سلاوي .....  
تحت إشراف الأستاذ(ة): ..... ربال غانم .....  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية  
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2018/06/05 ..... توقيع المعني(ة): ..... Boukhalil .....

#### رأي هيئة مراقبة السرقعة العلمية:



النسبة: 50 %

# شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى والشكر له  
على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل  
المتواضع ، والصلاة والسلام على نبينا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان  
لأستاذتنا الفاضلة "ريال فايزة" المشرفة  
على هذا العمل لكل ماقدمته من نصائح  
وتوصيات وتوجيهات من بداية مرحلة  
البحث حتى إتمام هذه الرسالة .

و نسأل الله عز وجل أن يزيدها علما  
ورفعة ورقيا في مسيرتها الأكاديمية  
ونتقدم بالشكر الجزيل والتقدير  
والإحترام الكبير إلى كل من أعاننا  
على إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر

الدكتورة جديدي عفيفة وكل من أسدى  
لنا نصيحة قيمة أو كلمة طيبة .

# إهداء

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات  
إلى أبي الغالي، رحمه الله

إلى القلب المعطاء والدتي  
الحبيبة التي بـها أعلو،  
وعليها أرتكز، أطال الله عمرها  
إلى إخوتي وأخواتي الذين أفتخر  
بهم دائماً

إلى زوجتي شريكة العمر والحياة  
إلى إبنتي : فاطمة الزهراء وخديجة  
إلى إبني : عبد الله

إلى زميلي حمزة وكل زملائي طلبة  
ماستر علم النفس المدرسي  
إلى معلمي وأساتذتي وكل من ساهم ولو  
بحرف في تعليمي

إلى كل هؤلاء : أهدي هذا العمل، الذي  
أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصاً

"يحي"

## إهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره ، وما  
بلغنا النهايات إلا بتوفيقه ، وما  
حققنا الغايات إلا بفضلله

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات  
أهدي تخرجي إلى نفسي الطموحة التي  
لم تخذلني أبدا

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار....  
إلى من علمني العطاء دون إنتظار

.....

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار...

أبي الغالي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت  
لي الشدائد بدعائها إلى الانسانية

العظيمة التي لطالما تمنيت أن  
تقرعينها في يوم هكذا  
أمي الغالية

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع  
أرتوي منها إلى قرة عيني  
إخوتي

لكل من كان عون وسندا لي في هذه  
الطريق.. صديقاتي كما لا أنسى  
محمد وأنيس وعبد الله

ومن أحب إلى من تمنوا رؤيتي في هذا  
المكان.

ها أنا أكملت وأتممت مسيرتي بفضله  
تعالى قلت أنا لها وإن آبت رغما  
عنها أتيت بها .

**"سلوى"**



# فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة
أ-ب-ج	مقدمة
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الاول : الإطار العام للدراسة</b>
05	(1) إشكالية الدراسة
09	(2) فرضيات الدراسة
09	(3) أهمية الدراسة
09	(4) أهداف الدراسة
10	(5) تحديد المفاهيم إجرائيا
11	(6) الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني: التنمر المدرسي</b>
20	تمهيد
21	(1) مفهوم التنمر
21	(2) مفهوم التنمر المدرسي
23	(3) بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي
25	(4) النظريات المفسرة لسلوك التنمر
29	(5) أنواع التنمر المدرسي
31	(6) أسباب التنمر المدرسي
34	(7) آثار التنمر المدرسي
37	(8) الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي
40	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث: التوافق المدرسي</b>
42	تمهيد
43	(1) تعريف التوافق
44	(2) مفهوم التوافق المدرسي
45	(3) النظريات المفسرة لتوافق المدرسي
49	(4) أبعاد التوافق
54	(5) العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
55	(6) مشكلات التوافق الدراسي
56	(7) مقترحات لحلول مشكلات التوافق الدراسي
57	(8) دور المرشد النفسي في تعزيز التوافق الدراسي

58	خلاصة الفصل
	<p>الجانب التطبيقي</p> <p>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</p>
60	تمهيد
61	(1) الدراسة الاستطلاعية
68	(2) المنهج المتبع
69	(3) حدود الدراسة
69	(4) مجتمع الدراسة
69	(5) عينة الدراسة
70	(6) أدوات الدراسة
71	(7) الاساليب الاحصائية
	<p>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</p>
73	تمهيد
74	(1) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
76	(2) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
77	(3) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
80	الاستنتاج العام
	قائمة المراجع
	الملاحق



I. قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	62
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	64-65
03	يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي لإستبيان التتمر المدرسي.	66-67
04	يوضح نتائج حساب لصدق التمييزي لإستبيان التوافق المدرسي	70
05	يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين التتمر المدرسي والتوافق المدرسي	74
06	يوضح نتائج قيمة (T.test) لدلالة الفروق في سلوك التتمر المدرسي باختلاف الجنس.	76
07	يوضح نتائج قيمة (T.test) لدلالة الفروق في التوافق المدرسي باختلاف الجنس.	78

II. قائمة الملاحق:

ملحق (01)	يوضح استبيان التتمر المدرسي قبل التعديل.
ملحق (02)	يوضح استبيان التوافق المدرسي قبل التعديل
ملحق (03)	يوضح استبيان التتمر المدرسي بعد التعديل.
ملحق (04)	يوضح استبيان التوافق المدرسي بعد التعديل.
ملحق (05)	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين
ملحق (06)	يوضح نتائج تفريغ الصدق التمييزي للتتمر المدرسي
ملحق (07)	يوضح نتائج تفريغ الصدق التمييزي التوافق المدرسي.

ملحق (08)	يوضح الخصائص السيكومترية للتنمر المدرسي.
ملحق (09)	يوضح الخصائص السيكومترية للتوافق المدرسي
ملحق (10)	يوضح تفريغ نتائج معامل بيرسون بين التنمر المدرسي والتوافق المدرسي
ملحق (11)	يوضح نتائج T. test لدلالة الفروق في التنمر المدرسي بين الذكور والإناث.
ملحق (12)	يوضح نتائج T.test لدلالة الفروق في التوافق المدرسي بين الذكور والإناث.

## ملخص الدراسة بالعربية :

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، كما هدفت إلى الكشف عن فروق المحتملة في مستويات تكلمنا للتنمر والتوافق المدرسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً وإناثاً).

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمة أداتين هما: مقياس التنمر المدرسي من إعداد إيمان قناوي محمد (2017)، ومقياس التوافق المدرسي من إعداد ديبنيهاير اهيم. وقدمت تطبيقاً لهذا المقياس في عينتي قوامها (60) تلميذاً وتلميذة، موزعين بالتساوي بين الذكور (30) والإناث (30)، وذلك في متوسط حماماً عمر بالزيارة التابعة لبلدية تاقديت، خلال السنة الدراسية 2025/2024.

وقد تمّت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS، من خلال توظيف معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين، الجانب اختبار (T-Test) لتحليل الفروق بين الجنسين. وأسفر نتائج الدراسة عما يلي:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط كما لم تُسجَل فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التنمر المدرسي والتوافق المدرسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً وإناثاً).

### **Study Summary in English:**

The study aimed to examine the relationship between school bullying and school adjustment among second-year middle school students, as well as to identify any differences in school bullying and school adjustment based on gender (male/female). To achieve these objectives, a descriptive approach was adopted using two questionnaires: the School Bullying Questionnaire developed by Iman Qanawi Mohamed (2017) and the School Adjustment Questionnaire developed by Binet Ibrahim. These scales were administered to a sample of 60 students (30 males and 30 females) from "Hammam Oumar Middle School" in Zbara, Taqdit Municipality, during the 2024/2025 academic year.

For statistical analysis, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used to calculate Pearson's correlation coefficient and the (T-test )to determine the significance of differences. The results revealed no significant correlation between school bullying and school adjustment among second-year middle school students. Additionally, no statistically significant differences were found in school bullying or school adjustment based on gender (male/female).



# مقدمة

## مقدمة

تعد المدرسة البيئة التعليمية التي تعد الفرد اعدادا متكاملًا من جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية حتى يكون قادرا على التفاعل الايجابي مع بيئته ومجتمعه بما يعود بالنفع والفائدة عليه وعلى مجتمعه ولكي تقوم المدرسة بدورها التربوي والتعليمي على أكمل وجه فلا بد من توفر بيئة تعليمية آمنة يستطيع المعلمون والمتعلمون من خلالها القيام بعملية التعليم والتعلم بفاعلية، وقد تؤثر البيئة المدرسية على ظهور بعض مشكلات التعلم ومن بينها التنمر المدرسي.

يعد التنمر المدرسي أحد الظواهر السلوكية السلبية التي تنتشر في البيئة التعليمية، حيث يقدم بعض التلاميذ علم ممارسة أنماط متعددة من الإيذاء، سواء كان نفسياً أو جسدياً أو اجتماعياً، تهازم لأنهم.

ويعد هذا السلوك من العواامل المعوقة لعملية التعلم، لما له من تأثير بالغ فتقويض الاستقرار النفسي داخل الوسط المدرسي. وقد عرفه الباحث "دان لويس" بأنه سلوك عدواني سلبي، يتم بصورة متعمدة ومتكررة، بهدف إلحاق الأذى بالآخرين. وقد لاقى هذا الموضوع اهتمام الباحثين منذ السبعينات من القرن الماضي، ولا تزال الدراسات قائمة حتى يومنا هذا، لما للتنمر من انعكاسات خطيرة على المناخ التربوي عامة وعلى التحصيل الدراسي بشكل خاص.

ويمثل التنمر شكلاً من أشكال الانفعال الاجتماعي غير السوي، القائمة على اختلال ميزان القوة بين التلاميذ داخل المدرسة. ويرجع علماء النفس أن كل ما يطرأ في هذه الظاهرة (المتنمر والضحية) يعانيان من مشكلات نفسية واجتماعية متجذرة في بيئتهما المجتمعية. ويضاف إلى ذلك حساسية المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ والتي تتسم بتغير انفعالية واجتماعية دقيقة.

إن للتنمر المدرسي تأثيراً واضحاً في خفض الدافعية نحو التعلم، وزيادة معدلات الغياب، وتدهور المستوى الأكاديمي للتلاميذ، مما يعيق عملية التكيف مع البيئة المدرسية بأبعادها المختلفة. وقد أثار هذا الأمر اهتمام المربين وعلماء النفس والتربية، نظراً لزيادة أعداد التلاميذ الذين يعجزون عن مجاراة متطلباتهم في استيعاب المناهج الدراسية، بل وقد يتحول بعضهم إلى مصدر قلق وإزعاج لأسرهم وللمؤسسات التعليمية، وهو ما يؤدي في النهاية إلى اضطراب المسار التعليمي.

وفي هذه الدراسة الحالية سنحاول معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين ،جانب نظري وجانب ميداني وقسمت الدراسة إلى خمسة فصول حيث تناول الجانب النظري ثلاثة فصول على النحو التالي :

**الفصل الاول :** تطرقنا خلاله إلى إشكالية الدراسة والفرضيات التي إعتدناها من أجل التحقق من صحتها. بإضافة إلى تحديد أهمية البحث وأهدافه كما تطرقنا أيضا لتحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة ،وفي الاخير تم التطرق إلى الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** تناولنا موضوع التمر المدرسي بتحديد مفهومه، كما تطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة له، كذلك تم التطرق إلى المفاهيم المرتبطة كما ذكرنا أنواع هذه الظاهرة وأسباب إنتشارها دون أن ننسى التطرق للعناصر المشاركة فيها، كذلك مدى إنتشارها وأثارها مقترحين في نهاية الفصل حولا للحد منها.

**الفصل الثالث:** تحدثنا فيه عن التوافق الدراسي بتحديد مفهومه والتفصيل عن أهم النظريات المفسرة له كما ذكرنا أبعاد التوافق الدراسي ومظاهره دون أن ننسى التطرق إلى العوامل المساعدة على التوافق الدراسي وأيضا مشكلات التوافق الدراسي وفي الاخير دور المرشد النفسي في تعزيز التوافق الدراسي.

**الفصل الرابع:** يتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بما في ذلك دراسة الاستطلاعية ،والمنهج المتبع ،وحدود الدراسة ومجتمعها وعينتها وادواتها بالإضافة إلى الاساليب الاحصائية المعتمدة.

**الفصل الخامس:** تتم فيه عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة وفي الاخير تم عرض الاستنتاج العام وتليها قائمة المراجع والملاحق.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- (1) إشكالية الدراسة
- (2) فرضيات الدراسة
- (3) أهمية الدراسة
- (4) أهداف الدراسة
- (5) تحديد المفاهيم إجرائيا
- (6) الدراسات السابقة

### (1) إشكالية الدراسة:

تسعى المدرسة للتنمية وتطوير قدرات التلاميذ من خلال تعليمهم المهارات الأساسية التي تمكنهم من توسيع معارفهم واكتساب الخبرات الضرورية لتحقيق التكيف في المستقبل. فهذه الأهداف لتحقيق نمو متكامل للتلميذ من النواحي العقلية والاجتماعية، وذلك بأقصى درجة ممكنة بما يتماشى مع استعداداتهم وقدراتهم الفردية. ومع ذلك، تواجه المدرسة العديد من التحديات التي تعيق أداءها التربوي، ومن أبرز هذه المشكلات: التأخر الدراسي، التسرب بالمدرسي، وظاهرة التنمر، التي تُعد من أخطر الظواهر التي تهدد الأمن النفسي والاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

يُعرف التنمر بأنه سلسلة من السلوكيات العدوانية التي يمارسها بعض التلاميذ بشكل متكرر تجاه زملائهم، سواء داخل الصف أو في محيط المدرسة. وقد اتخذ هذا السلوك أشكالاً متعددة، منها: العدوان الجسدي أو اللفظي، السخرية من الخصائص الجسدية أو الذهنية، أو الاستهزاء بآراء أو انتماء العرقي أو الاجتماعي. كما قد يظهر في صورة إطلاقاً لفظاً جارحة، تأليف القصص الكاذبة، إثارة المشكلات، التهديد، الابتزاز، الضرب، الدفع، أو نشر الشائعات، سواء بشكل مباشر أو عبر وسائل الاتصال الحديثة مثل الهاتف أو الإنترنت (رزو الويسفي، 2019، ص. 21-38).

وتشير الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ يتعرضون لمواقف تنمر في حياتهم المدرسية. إذ بينت الإحصائيات أن نسبته 20% إلى 24.9% من تلاميذ التعليم المتوسط الثانوي يتعرضون للتنمر داخل المؤسسات التعليمية، في حين أن 7% إلى 12% من المعتدين يمارسون هبشكلمتكررويشكلون تهديداً

واضحاً للبيئة المدرسية. أمانسبة 5% إلى 15% من التلاميذ، فهم يعانون من

التنمر بشكل دائم. كما أظهرت دراسة أن 22.7% من ضحايا التنمر يُجبرون

على الانخراط في ممارسات جنسية، بينما 25% من التلاميذ يشجعون أو

يشاركون في سلوكيات التنمر (أسطوس، 2021).

وفيدراة آخر بأجراها كملت تنطينيو بوطاف (2014) حول أفعال التنمر

في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر، والتي استهدفت عينة من 120 تلميذاً من

مستويات دراسية مختلفة، تبين أن سلوكيات التنمر منتشرة بدرجة مقلقة. وقد

خلصت الدراسة إلى أن هذه الظاهرة تتميز بالاستمرارية والعنصرية، وتؤدي إلى

مشكلات سلوكية واجتماعية تؤثر سلباً على المناخ المدرسي. (زرقاني زواوي، 2022، ص145).

وللتنمر أضرار مختلفة تلحق بالأذى النفسي بالأفراد ذوي سلوك التنمر، فهم يعانون من مشكلات إجتماعية مع العاملين في المدرسة والمتعلمين، بالإضافة إلى وجود المشكلات المدرسية داخل غرفة القسم كضعف الانجاز والرسوب المتكرر، وتدني التحصيل الدراسي، وتقدير الذات المتدني لذواتهم.

كما تكمن خطورة هؤلاء الأفراد في امتداد هذه المشكلة مستقبلاً إلى المجتمع الذي تعيش فيه هذه الفئة من الطلبة، فهم أكثر احتمالاً أن يتورطوا بمشكلات سلوكية كالتدخين وشرب الكحول والمخدرات، وقد تتطور الأمور بهم فيصبحون من المجرمين. (زرقاني وزواوي، 2022). في حين أشار هولاند (2017) بأن تلاميذ المدارس يتعرضون إلى ممارسات سلوكية غير مقبولة، سواء من مدرسيهم أو من أقرانهم، وقد تعددت أنواع ودرجات تلك السلوكيات وهي متصاعدة في حدتها وشدتها وتميل إلى الاستمرار من مرحلة عمرية إلى أخرى حيث يعتبر التنمر المدرسي من أخطر المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على المتنمر أو المتنمر عليه وحتى على البيئة التي يصدر فيها مثل هذا السلوك كما جاء في دراسة ليند وكيرني التي أجريت في نيوزيلندا، اتضح أن حوالي 63% من الطلاب قد تعرضوا لمشكل أو آخر من ممارسات التنمر. (زرقاني عامر، منصوري زواوي، 2022).

وفي دراسة قام بها زيف (1970): Ziv: أين طلب فيها من 82 معلماً ابتدائياً و45 عالم نفس و165 تلميذاً ترتيب 30 سلوكاً حسب خطورتها، إتضح وجود إتفاق بين المعلمين وعلماء النفس في

إعتبار أن السلوكيات مثل : القسوة ،عدم النزاهة ،العدوان والسرقة وسوء الادب هي من أخطر السلوكيات التي تؤثر بشكل مباشر على التوافق الدراسي للتلاميذ. (بداوي ،2011). لذا فإن تفاقم هذه الظاهرة في المدرسة الجزائرية سيؤثر بصفة عامة على الحياة المدرسية ويجعلها عرضة للمشاحنات بين التلاميذ مما قد يعرقل اكتساب المعرفة والتحصيل الدراسي .

لذا يمكن أن يتحدد التوافق الدراسي للتلاميذ من خلال تعامله مع معلميه وزملائه ،واستيعابه للمنهاج الدراسي الذي يحوي المضمون الدراسي وكيفية تنفيذه.

تعد دراسة العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي من القضايا الجوهرية، نظراً لما لها من انعكاسات مباشرة على الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب. فالأفراد الذين يواجهون صعوبات في التوافق الدراسي سيكونون أكثر عرضة لمشكلات تفوي. التوافق الاجتماعي واضطرابات نفسية متعددة.

حيث أظهرت دراسة أعدّها جميعان (1993) أن التلاميذ المتفوقين

يتمتعون بدرجة أعلى من التكيف والتوافق مقارنة بزملائهم المتأخرين دراسياً

كما أشار شحيمي (1994) إلى أن الفشل في تحقيق التوافق الدراسي غالباً ما

يكون مقدمة لترك الدراسة.

ويعرّف أركوف (1968) التوافق الدراسي بأنه قدرة الطالب على بناء علاقات

جيدة ومرضية مع معلميه وزملائه في الصف. ويرى أن هذا التوافق يمكن

تحقيقها إذا تمكّن الطالب من البيئة المدرسية لتتوافق مع احتياجاته للتلاميذ (سليمان، 1988)

وقد بين كوفمان (1974) أن هناك ثلاثة عوامل تلعب دوراً هاماً في السلوك التوافقي المدرسي هي: النضج والتعلم والتوافق النفسي الاجتماعي.

ففي السنوات الأولى من حياة الطفل يعد الكلام من أهم مظاهر السلوك التوافقي وبدخول الطفل المدرسة، يعد التحصيل المدرسي من المؤشرات الرئيسية على التوافق الاجتماعي المدرسي للطفل، ويتقدم الطالب من مرحلة إلى أخرى يساهم نضجه وزيادة خبراته التعليمية في إرتفاع مستوى توافقه، وفي سن الرشد تعد قدرة الفرد على تحمل المسؤولية وإعتماده على نفسه وتحقيقه لمطالبه الشخصية والاجتماعية بشكل سليم أبرز سلوكيات التوافق الاجتماعية.

وفي دراسة قامت بها هبة جاب الله (2004) حول الفروق بين الطلاب والطالبات المتفوقين في المدارس الثانوية في مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي، توصلت الى وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطالبات في التوافق الشخص والاجتماعي والدراسي لصالح الطلاب .(محمد وآخرون ،2008،ص22).

كذلك يجد "بلابل في دراسته حول التوافق الدراسي والتحصيل ،وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق والتحصيل الدراسي.(الزهراني ،2005،ص67).

ولقد أسفرت دراسة "محمد يوسف أحمد راشد" (1999). إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين مجال التوافق الاجتماعي ومجال التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ،وتجعل المدرسة الطفل يخرج من نطاق العلاقات والتفاعلات البسيطة مع أفراد الأسرة الى علاقات وتفاعلات اكبر وأوسع بين الطفل وزملائه وبين مدرسيه ،كما أننا نلاحظ أن أساليب المعاملة الممتعة داخل الأسرة مع الطفل قبل وبعد إلحاقه بالمدرسة لها أثر كبير في التكيف وتوافق التلميذ في المدرسة.(الشيباني،2000،ص138).

انطلاقا مما تم التطرق إليه ندرك مدى خطورة سلوك التنمر على التلاميذ والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية ،وكذلك الاولياء والمجتمع ،وأصبحت طبيعية العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ،ضرورية اذا تم طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التنمر المدرسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق المدرسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟

### (2) فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التنمر المدرسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق المدرسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.



### (3) أهمية الدراسة:

- لفت الانتباه الباحثين من أجل إضافة دراسات وابحاث قصد الفهم المعمق لظاهرة التمر المدرسي والالمام بمختلف جوانبها.
- إثراء البحوث فيما يخص المراهق المتمر، ومحاولة إيجاد الطرق العلاجية لذلك .
- حساسية ظاهرة التمر وتأثيرها على الحالة النفسية للتلميذ.
- تكمن أهميتها في نوع العينة التي تجرى عليها الدراسة وهي فئة المراهقين، إذ تعتبر هذه الأخيرة من المراحل الحساسة التي يمر بها الفرد.
- تكمن أهمية إجراء الدراسة كون النتائج التي تسفر عنها يمكن الإستفادة منها في وضع خطط لعلاج ظاهرة التمر المدرسي.

### (4) أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين التمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في التمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في التوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

### (5) تحديد المفاهيم اجرائيا:

#### ✓ تعريف التمر المدرسي:

عرفه الدسوقي (2016): على أنه سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة والاستمرارية من جانب المتمر للاحاق الاذى بفرد آخر (الضحية أو المتمر عليه)، وتكون هذه الافعال السلبية لفظية أو جسمية أو إجتماعية بهدف إيذائه ومضايقته أو عزله عن المجموعة أو إستبعاده من الانشطة الجماعية. ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين الضحية والمتمر، أي صعوبة الدفاع عن النفس. (الدسوقي، 2016، ص14).

ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في استبيان التمر المدرسي من إعداد الطالبان.

#### ✓ تعريف التوافق المدرسي:

ويرى عباس محمود عوض: أن التوافق الدراسي هو حالة تبدوا في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية. (الشاذلي، 1999).

ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في استبيان التوافق المدرسي من إعداد الطالبان.

### (6) الدراسات السابقة:

أولا الدراسات السابقة التي تناولت التمر المدرسي:

- دراسة مصطفى وكورات (2018): الى معرفة علاقة سلوك التمر بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية سعيدة ،حيث تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة يتوزعون على اربع مستويات دراسية ،تم اختيارهم بطريقة قصدية،استخدم الباحثان مقياس تشخيص صعوبات التعلم ،واستبيان سلوك التمر من إعداد الباحثان حيث أسفرت الدراسة على أنه التمر المدرسي ينتشر بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ذوى صعوبات التعلم بدرجة عالية ،مع وجود فروق دالة احصائيا في أشكال التمر تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .(زرقاني وزواوي ،2022).
- دراسة علي صبحين والقضاة (2013): وتوصلت الدراسة الى ان مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،حيث بلغت درجة الكلية للاستقواء على عينة الدراسة نسبة (33.06) ضمن درجة استقواء كبيرة ،مع وجود فروق دالة احصائيا في التمر المدرسي بدلالة العمر لصالح الاقل سنا مع عدم وجود فروق بدلالة الجنس.(زرقاني وزواوي ،2022).
- دراسة ابو غزال (2010): بعنوان "اسباب التمر من وجهة نظر الطلبة المتتمرين والضحايا "تسعى الدراسة الى التعرف على اسباب سلوك التمر من وجهة نظرة الطلبة المتتمرين والضحايا ،وفيما اذا كانت الاسباب تختلف باختلاف جنس الطالب ومكان سكنه.وتألفت عينة الدراسة من (143) طالبا وطالبة من الصف السابع الى الصف العاشر،تم تصنيفهم الى (49)متتمرا و(94)ضحية ،طبق عليهم مقياس سلوك التمر والوقوع ضحية ،واسباب التمر واسباب الوقوع ضحية .وقد كشفت نتائج الدراسة عن اسباب السلوك التمر من جهة نظر المتتمرين وهي : اثبات شخصيته من خلال جماعة الاقران التي ينتمي إليها .اما ابرز الاسباب من وجهة نظرة الضحايا في صمت الضحية والفقر .كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في اسباب السلوك التمر تبعا لمتغير الجنس ومكان السكن..(ابو غزال،2010).
- دراسة جرادات (2008): حول "مدى انتشار سلوك التمر لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الأردن ".وقد هدفت الى معرفة مدى انتشار سلوك التمر لدى طلبة المرحلة الاساسية

العليا في الأردن من حيث انتشاره والعوامل المرتبطة به ،تكونت العينة من (656) طالبا وطالبة من الصف السابع الى الصف العاشرة ،اخذت من اربع مدارس من مدينة اريد في الأردن ،وقد طبق عليهم مقياس سلوك التمر ومقياس العلاقات الأسرية ومقياس تقدير الذات،من تصميم الباحث .واسفرت النتائج الى ان التمر اللفظي هو الاكثر انتشارا لدى الاناث في حين ان التمر الجسدي والنفسي هو الاكثر انتشارا لدى الذكور ،وان نسبة المتتمرين من طلبة الصف السابع الى الصف العاشرة في مدينة اريد الاردنية بلغت ما يقارب 29%، وان الذكور تنمروا على اقرانهم اكثر بشكل دال احصائيا مما فعلت الاناث ،كما أشارت كذلك الى وجود فروق بين الذكور والاناث في مواقع التمر ،فقد كان الموقع المفضل للذكور لممارسة التمر هو الطريق الى البيت والساحة المدرسية ،في حين كان الموقع المفضل لممارسة التمر لدى الاناث هو غرفة الصف .(جرادات2008،4).

- **دراسة أولا فسن وفييمر (2000) Clafsen&Viemr:** حول "مدى انتشار سلوك التمر بين المرحلة الاساسية وآليات التكيف عند تعرض الطلاب للضغوط في المدرسة". التي تهدف الى معرفة مدى انتشار سلوك التمر بين طلاب المرحلة الاساسية وآليات التكيف عند تعرض الطلاب للضغوط في المدرسة، تألفت عينة الدراسة من (510) طالب مقسمين الى (248) طالبا و(262) طالبة ،استخدم الباحث مقياس اولووز Olweus التمر ،وكذلك قائمة التكيف واحداث الحياة ،وبينت النتائج ان الذكور أكثر تنمرا من الاناث ،واشارت كذلك الى فئة المتتمر /الصحية يستخدم آليات تكيف عدائية اكثر من الطلاب من فئة الضحايا
- **دراسة بالدري وفارينجتون (1999) FarringtonBaldry:** هدفت الدراسة إلى تقصي انتشار ظاهرة المتتمرين والضحايا وأنواع التمر وآثاره، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (238) مكونة من 113 تلميذة و125 تلميذ تتراوح أعمارهم بين (11-14) سنة من مدرسة متوسطة في العاصمة روما، وقد تضمنت نتائج الدراسة ان أكثر من النصف عانوا من هذه الظاهرة وأن الأولاد يتنمرون أكثر من البنات، كما أشارت الدراسة أن ممارسة التمر ذات تأثير سلبي على المتورطين في موقف التمر حيث يكتسب المتتمر مكانة إجتماعية بين أقرانه في المدرسة على عكس الضحية الذي يكون لديه احترام ذات متدني، وميل كبير للعزلة عن رفقاءه.

الدراسات التي تناولت التوافق المدرسي:

– دراسة سامي ابو اسحاق(2013):تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق الجوهرية بين درجات كل من الطالبات المقيمات وغير المقيمات على التوافق العام ،التوافق الجسمي،التوافق النفسي ،التوافق الاجتماعي وتوافق الانسجام مع المجتمع.

وقد تكونت عينة الدراسة من (166) طالبة من طالبات السنة الاولى في كلية التربية الحكومية بمحافظة غزة منها (58) طالبة مقيمة (58) طالبة عائدة مع ذويها الى ارض الوطن منه صف ( 1996)من الدول العربية على اثر اتفاقية اوسلو (1993) بين السلطة الفلسطينية والاسرائيلية اما بالنسبة لاداء الدراسة فقد استخدمت في هذه الدراسة مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي ،وقد تم احراء ثبات وصدق للمقياس في البيئة الفلسطينية وحصل الباحث على نتائج جيدة .

وقد توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية :

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الطالبات المقيمات والطالبات العائدات في التوافق العام ويعزى عدم وجود فروق لاسباب عديدة.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات كل من الطالبات المقيمات والعائدات في التوافق العام ويعزى تفسير لاسباب عديدة ايضا.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات كل من الطالبات المقيمات والطالبات العائدات في التوافق النفسي ويعزى ذلك لاسباب عديدة.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الطالبات المقيمات والطالبات العائدات في التوافق الاسري والفروق لصالح الطالبات العائدات وهذا الفرق ويعزى لاسباب عديدة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات بين كل من الطالبات المقيمات والعائدات في التوافق الانسجامي مع المجتمع.(طبيبي ،2013،ص38).

- دراسة مصطفى تركي (1978): لمعرفة نظم التعليم الجامعي واثرها على التوافق الدراسي والدافعية لانجاز وقلق الامتحان كشف النتائج عن مشكلات دراسة اهمها تخطي البرنامج الدراسة وعدم مناسبة القرارات الدراسية لمتطلبات الحياة اليومية والعلاقة بين الطالب والاستاذ وعدم وجود أنشطة اجتماعية ترفيهية مناسبة وعدم توفر الكتب والمراجع ونظم الامتحان غير مربحة كما اشار أفراد هذه الدراسة كذلك الى بعض مشكلات التوافق الدراسي واهمها صعوبة التوفيق بين متطلبات الاسرة والدراسة والخوف من الاشتراك في المناقشة وعدم القدرة على التركيز والتعبير عن الذات بدرجة جيدة.(طبيبي ،2013،ص37).

- دراسة محمود الزيايدي (1964): هدفت الدراسة لوضع مقياس موضوعي مقنن له بالنسبة لطلاب الجامعة، كما هدفت الى دراسة العوامل التي تعوق هذا التوافق والتي تساعد على نمائه

تكونت عينة الدراسة من 283 طالب وطالبة من كلية الادب بجامعة عين الشمس اين اختيروا بطريقة عشوائية من الفرق المستويات الدراسية. تم الاعتماد على مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعات يتضمن سبع جوانب (من اعداد الباحث)، واختبار كوتل للتقييم السيكومتريوالسيكومائي نكون من 101 مقسمة على 11 مجموعة، كذلك استبانة لمستوى الطموح من إعداد الباحثة كاميليا عبد الفتاح مكون من 79 سؤالاً. بإضافة إلى اختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيرى مكون من 92 سؤال حيث اظهرت النتائج الدراسة ما يلي :

- ✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق ومستوى الطموح .
- ✓ كلما زاد التوافق الدراسي اختفت الاضطرابات السلوكية .
- ✓ لا توجد علاقة دالة احصائية بين التوافق الدراسي والذكاء.
- ✓ وجود فروق دالة احصائية في التوافق الدراسي بين طلاب السنتين الاولى والثانية وطلاب السنتين الثالثة والرابعة لصالح الاخيرة وهذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات النهائية (طبيبي، 2013، ص35).

### 7) التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض ملخص لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنمر المدرسي أو موضوع التوافق المدرسي في الوسط التعليمي وتحديد عناصرها الرئيسية وملخص لنتائجها يمكن ملاحظة العديد من جوانب التشابه والاختلاف وذلك من خلال إلقاء نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات.

### ✓ من حيث مكان إجراء الدراسة:

نجد الدراسات السابقة تتوزع علي ثلاثة بيئات: دراسات عربية لكل من " علي صبحين والقضاة (2013)، دراسة جعيجع (2017)، دراسة ابو غزال (2010)، دراسة جرادات (2008)، دراسة (خوج 2011)، دراسة عاصم عبد المجيد كامل أحمد وإبراهيم محمد سعد عبده (2016)، دراسات الباحث محمود الزيايدي (1964)، دراسة سامي ابو اسحاق (2013) ودراسة مصطفى تركي (1978)، بينما تشابهت دراستنا الحالية من حيث البيئة الجزائرية (محلية) كل من: دراسة دراسة مصطفى

وكورات (2018) دراسة شطيبيوبوطاف (2014)، أما الدراسة الأجنبية فهي الدراسة المتبقية دراسة أولافسن وفيمر (2000). Clafsen&Viemr.

### ✓ من حيث العينة :

معظم الدراسات تم انجازها في الوسط المدرسي وأكثرها في المتوسطة، وتم اختيار عينات من الوسط لإجراء الدراسات فنجد دراسة جعيج (2017) شملت الأطوار الثلاثة بينما دراسة خوج (2011) ودراسة عاصم عبد المجيد كامل أحمد وإبراهيم محمد سعد عبده (2016) شملت الطور الابتدائي، أما الدراسات المتبقية فقد تشابهت الدراسات في نوع العينة والتي تتمثل في تلاميذ المرحلة المتوسطة، أما دراسة سامي أبو اسحاق (2013) ودراسة مصطفى تركي (1978) ودراسات الباحث محمود الزياي (1964) فقد تم الإستعانة بمجموعة من الطلبة الجامعيين ومن جهة أخرى فقد اختلفت الدراسات مع بعضها البعض ومع دراستنا الحالية في عدد أفراد العينة.

### ✓ من حيث الاهداف:

الدراسات السابقة التي ذكرناها أنفا تشابهت مع دراستنا هاته في أحد المتغيرين التمر المدرسي أو التوافق الدراسي، بينما اختلفت في نوع المتغير الذي ربط بظاهرة التمر المدرسي كدراسة كل من مصطفى وكورات (2018) التي تهدف لمعرفة علاقة سلوك التمر بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ودراسة (خوج 2011) بعنوان "التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، أما الدراسات السابقة المتبقية للتمر المدرسي فسعت كلها إلى التعرف على الفروق وأشكال وآثار وواقع ومدى انتشار ظاهرة التمر في المدارس بين التلاميذ.

أما الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الدراسي فقد اختلفت هي الأخرى في نوع المتغير الذي ربط بالتوافق الدراسي كدراسة كل من مصطفى تركي (1978): لمعرفة نظم التعليم الجامعي واثرها على التوافق الدراسي والدافعية لانجاز وقلق الامتحان، ودراسة سامي أبو اسحاق (2013) التي تهدف للتعرف على الفروق الجوهرية بين درجات كل من الطالبات المقيمت وغير المقيمت على التوافق العام، أما الدراسة المتبقية للباحث محمود الزياي (1964) فهدفها دراسة التوافق لوضع مقياس موضوعي مقنن له بالنسبة لطلاب الجامعة، كما هدفت الى دراسة العوامل التي تعوق هذا التوافق والتي تساعد على نمائه.

### ✓ من حيث المنهج والأدوات المستعملة:

معظم الدراسات السابقة التي ذكرناها تشابهت مع دراستنا الحالية باستخدام المنهج الوصفي مثل دراسة الصباحيين والقضاة ودراسة مصطفى وكورات ودراسة شطيبيوبوطاف، وأيضا دراسة عاصم عبد المجيد كامل أحمد وإبراهيم محمد سعد عبده .

وأما فيما يخص الأدوات المستعملة فقد تشابهت بعض الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث استخدام نفس الأداة وهي الإستبيان من أجل الحصول على المعلومات، واختلفت الدراسات الأخرى من حيث استخدام الأداة فمنها من اعتمد على الإستبيان والإختبارات والملاحظة والمقابلة.

### ✓ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- بناء الإطار النظري للدراسة .
- بناء الأداة المناسبة والأساليب الإحصائية.
- إختيار المنهج المناسب للدراسة المتمثل في المنهج الوصفي.
- تحديد متغيرات الدراسة.

وتعتبر هذه الدراسات سندا معرفيا ومنهجيا لدراستنا الحالية سواء من ناحية الأهداف أو من ناحية النتائج المتحصل عليها . فقد خدمت دراستنا الحالية رغم الاختلافات الموجودة بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية والمتمثلة في " علاقة التمر المدرسي بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة ثمانية من التعليم المتوسط".

## الفصل الثاني: التمر المدرسي

### تمهيد

- (1) مفهوم التمر
- (2) مفهوم التمر المدرسي
- (3) النظريات المفسرة لسلوك التمر
- (4) بعض المفاهيم المرتبطة بالتمر
- (5) أنواع التمر المدرسي
- (6) أسباب التمر المدرسي
- (7) آثار التمر المدرسي
- (8) الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التمر المدرسي

### خلاصة الفصل



## تمهيد:

التنمر ظاهرة مرضية منتشرة في جميع المجتمعات بمختلف مؤسساته، فالتنمر هو التسلط والتحكم والاستبداد يتعرض له شخص أو جماعة من قبل شخص آخر أو عدة اشخاص آخرين، مما يؤدي الى الايذاء بشتى أنواعه الجسدية والنفسية. وللتخلص من هذه الظاهرة او الحد من اثارها السلبية لابد من معرفة ماهيتها ومن يقوم بالتنمر والضحايا المستهدفين واشكالها واسبابها.

### 1) مفهوم التنمر:

عرفه أبو غزال (2009) بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يسمى الأول متنمر والآخر ضحية. (المحجان. 2022. ص. 04)

كما عرّفه بانكس ورجبي (1999) " سلوك التنمر بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة، كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب، من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر (ضحية)، بهدف السيطرة عليه، واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية (رزقاني ومنصوري، 2022، ص143). بينما عرفه هيوبز (2004) بأنه "طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية او لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر، يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية ولفظية لاذلال شخص ما لجرحه وقهره. (فطامي والصرايرة، 2009، ص 36).

نستخلص مما سبق عرضه من تعريفات للتنمر بأنه سلوك يمارس من قبل تلميذ يسمى (المتنمر) تجاه تلميذ آخر يسمى المتنمر عليه وهو (الضحية)، فالتنمر هو سلوك عدواني متكرر يُمارَس من قبل فرد أو مجموعة تجاه آخرين، بهدف إيذائهم جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً، مع وجود اختلال في موازين القوة (مثل التفوق البدني، الاجتماعي، أو النفسي).

### 2) مفهوم التنمر المدرسي:

يُعتبر التنمر المدرسي – بأشكاله المختلفة، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً – من القضايا الخطيرة التي تنطوي على عدوانية تجاه الآخرين، مما يترك آثاراً سلبية عميقة على المتنمر نفسه والضحية على حد سواء، فضلاً عن تأثيره السلبي على البيئة المدرسية والمجتمع بأكمله. فالتنمر المدرسي يُضعف الأمان النفسي والاجتماعي داخل المجتمع التعليمي، ويُلاحظ أن العدوان الجسدي

الذي يمارسه بعض الطلاب المتمترين في المدارس يُسبب أذى بالغاً للتلاميذ، بغض النظر عن مراحلهم التعليمية.

عرفه "هورود" وزملائه بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضاً مكرراً لسوكيات وفعال سلبية من طلبة آخرين يقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما أن يكون جسدياً كالضرب أو لفظياً كالتنابز بالالفاظ أو عاطفياً كالنبذ الاجتماعي، أو يكون اساءة في المعاملة، تحتاج الى زيادة من الايضاح والتفصيل ولاسيما حول العلاقة بين مفهوم التنمر والعدوان (صوفي، 2018، ص26).

ويمكن اعتباره بأنه سلوك متكرر، يتضمن إستغلال القوة والنفوذ للاحق الاذى بالآخرين، سواء كان هذا الاذى جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً، حيث يقوم المتمتر (فرداً كان أو مجموعة) بممارسة السيطرة على الضحية من خلال تهديد أو الاهانة أو الاذلال بهدف تحقيق بهدف تحقيق مكاسب غير مشروعة أو إشباع رغبة في التحكم. (فكري وآخرون، 2015، ص17).

في حين عرف بأنه أحد أشكال العنف الممنهج الذي يحدث في المدارس أو خلال الانشطة المختلفة عندما يستغل بعض التلاميذ قوتهم الجسدية أو المادية أو الاجتماعية لإيذاء الآخرين سواء بدعم من المحيطين أو بسبب شعورهم بالحصانة. (خوج، 2012، ص193).

بينما عرف الصوفي (2012): التنمر على أنه سلوك عدواني عادة ما يحتوي على عدم توازن القوى بين التنمر والضحية، ويتكرر مع مرور الزمن، وللتنمر أشكال عديدة تشمل الاعتداء الجسدية والاهانات اللفظية والتهديدات غير لفظية، كما تشمل أيضاً استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لارسال رسائل مركبة ومعبرة وأحياناً رسائل تهديدية. (زرقاني وزواوي، 2022، ص143).

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن التنمر المدرسي مشكلة تربوية ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية وعلى المحيط الاجتماعي ويؤثر عليه في جميع المجالات بإعتباره سلوك عدواني وعنيف غرضه السيطرة على الطرف الآخر بشكل مقصود ومتكرر.

### 3) بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر:

#### 3-1- التنمر والصراع :

قد ينشب خلاف أو عراك لفظي أو جسدي بين طالبين أو أكثر نتيجةً لانفعالات مؤقتة، ورغم ضرورة معالجة مثل هذه الصراعات في المدارس بإنصاف، إلا أنها لا تُعتبر تنمرًا، بل تُصنّف كصراع أقران. والفرق الرئيسي بينهما يكمن في:

- التوازن في القوة: في التمر، يكون المتمم أقوى جسدياً أو نفسياً من الضحية، بينما في صراع الأقران، يكون الطرفان متكافئين في القوة غالباً.
  - القصدية: التمر سلوك متعمد يهدف إلى إلحاق الأذى، بينما الصراع ينشأ فجأةً بسبب موقف معين.
  - المشاعر: المتمم يفتقر إلى التعاطف مع ضحيته، في حين قد يشعر المتنازعون بالندم أو يتصالحون بعد الصراع.
  - الهدف: يهدف التمر إلى إظهار الهيمنة، بينما لا يسعى صراع الأقران إلى إثبات القوة.
- أما نبذ الأقران، فهو يختلف عن التمر؛ فالأطفال المنبوذون قادرون على الدفاع عن أنفسهم، بينما ضحايا التمر عاجزون عن المواجهة. مع ذلك، يتشابه الاثنان في تعرضهم لمواقف سلبية من قبل الآخرين. (أبو الديار، 2012، ص39).

### 2-3- التمر والعدوان:

يُعد التمر أحد أشكال السلوك العدواني، لكنه يتميز بعدة خصائص:

- الاستمرارية: التمر سلوك متكرر وممنهج، بينما العدوان قد يكون لحظياً.
  - عدم التكافؤ: يتطلب التمر تفوق المتمم في القوة (الجسدية أو النفسية) على الضحية.
  - النية المسبقة: يُخطط المتمم لإيذاء الضحية، بينما قد ينشأ العدوان كرد فعل آني.
- أظهرت دراسات (مثل أبحاث Crick & Dodge) أن المتممين يتصرفون بعدوانية سواء بمبادرة منهم أو كرد فعل، بينما الضحايا يردون العدوان فقط عند التعرض له. (أبو الديار، 2012، ص40 - 41)

### 3-3- التمر والعنف:

استجابة متطرفة وشكل من أشكال السلوك العدواني، تتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج والتهجم وشدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة، تجاه شخص ما أو موضوع معين ولا يمكن إخفاؤه وإذا زاد تكون نتيجة مدمرة، يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير، يتخذ عدة أشكال (جسمية - لفظية - مادية - غير مباشرة)، ويهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين، أو بموضوع ما وهو إما أن يكون فردياً أو جماعياً. (الخولى، 2008، ص61).

يشير بومان (2008) Bouman إلى أن سلوك التمر قد يؤدي إلى العنف إلا أنه يختلف تماما عن العنف، فالعنف يأخذ صورًا متعددة منها : حمل السلاح والتخريب والإيذاء الجسدي الشديد :كالقتل والسرقة والإكراه وغيرها، فإن سلوك التمر يتوفر فيه النية المبنية للإيذاء والتكرار والاستمرار، وعدم التوازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عليه (الضحية )، وكلها شروط أساسية لتحديد ماهية التمر. (مظلوم، 2007، ص87)

#### 4) النظريات المفسرة لسلوك التمر:

فيما يلي عرض موجز لأهم النظريات التي سعت لتفسير سلوك التمر:

##### 4-1- النظرية التحليلية لسيغموند فرويد (S.Freud):

يشير سيجموند فرويد Sigmund Freud إلى أن القوى المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة، وتفسر النظرية العدوان من منطلق غريزة الموت والحياة، فعندما يشعر الإنسان بتهديد خارجي تنشأ به غريزة العدوان وتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي وينتهي للعدوان حال صدور أي إثارة خارية ولو بسيطة، وقد يتعدى بدون وجود إثارة خارجية حتى يفرغ طاقتة العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود إلى توازنه الداخلي، ويفسر سلوك التمر في ضوء هذه النظرية بأن الطفل المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية فهو صنيعة الوالدين، يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة، وهو نتاج أسرة بها نموذجاً عدوانياً، وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التمر ما هو إلا توحد مع نموذج والده تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين. (كريمان، 2018، ص40).

##### 4-2- النظرية السلوكية:

تنظر إلى التمر على أنه سلوك تتعلمه العضوية، فالعدوان سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، حيث يعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، وهو منطلق نظرية الإشرط الإجرائي لـ(سكينر) أي أن الانماط السلوكية محكومة بتوابعها إجتماعيا.

##### 4-3- النظرية الفيزيولوجية:

يعد ممثلو الإتجاه الفسيولوجي أن سلوك التمر يظهر بدرجة اكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى) ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التسترون،

حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة حدوث هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني والتنمر (العبادي، 2020، ص36).

#### 4-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية بان الاطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية، ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد، فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدة مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة والعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبنية على أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط. (قطب، 2017، ص10).

#### 4-5- النظرية المعرفية:

تناول علماء النفس المعرفيون السلوك العدواني (كالتنمر) لدى الإنسان بالبحث والدراسة، حيث ركزوا في معظم دراساتهم وبحوثهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على حياة الفرد النفسية، مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر التعصب والكراهية وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني (كالتنمر)، ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني، عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إجهام مما يجعله متبصرًا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة.

كما أكد إليس Ellis على دور الأفكار اللاعقلانية في الإضطرابات السلوكية والتي تحدد السلوك السوي وغير السوي (كالتنمر) من خلال العلاقة بين الأفكار والتصرفات ومعتقدات الفرد عن ذاته وعن الآخرين من جهة، وبين السلوك من جهة أخرى، كما أن التنمر والإضطرابات الانفعالية ترتبط باعتناق أفكار خالية من المنطق والعقلانية. (عيب، 2022، ص636).

#### 4-6- نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:

بما أن سلوك التنمر يقع في سياق مجموعة من الأقران، لا بد من فهم الإطار الاجتماعي للطلاب الذين يستهدفون أقرانهم من أجل الإدراك الشامل لمفهوم التنمر.

أشار كل من سوتون وسميث (Sutton and Smith, 1999) ولاركيبيران (2006) أن الباحثين يختلفون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر حيث إن المتنمرين يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية، إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية بأسلوب سليم، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين لهم، وبناء على ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية تفسيراً للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتنمرين.

ويرى دوج وكريك Dodge and Crick إلى أن المتنمرين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالج مشوهة، إذ يعانون تدنياً في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم وعلاقاتهم مع الأشخاص الآخرين. (قطب، 2017، ص42).

#### 4-7- نظرية الإحباط (العدوان):

أكد دولارد ودرب وميلر وسيرز أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين أن هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهياً للقيام بالعدوان، كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب، فالشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط وهذا يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأواني واللعب، وترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقاً يحول دون تحقيق الهدف، يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني، لكي يحاول الوصول إلى هدفه أو الهدف الذي سيخفف عنده من مقدار الإحباط، وقد يكون هذا الإحباط ناتجاً عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل، ما يسبب ظهوره خارج المنزل، مع هذا فقد تبين بشكل واضح أن هذه النظرية غير كافية لتفسير جميع السلوكيات العدوانية. (الصبيحان والقضاة، 2013، ص51-52).

يمكن القول إن ظاهرة التنمر المدرسي قد تعددت تفسيراتها وفقاً للاتجاهات النظرية المختلفة. فمن وجهة النظر التحليلية، يُعتبر التنمر نتاجاً للصراع بين دافع الحياة ودافع الموت والسعي لإشباع الرغبات. بينما ترى نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية السلوكية أن هذا السلوك مكتسب من خلال ملاحظة النماذج البيئية والمحيطين بالفرد.

أما النظرية الفسيولوجية فتربط التنمر بوجود تلف في الجهاز العصبي أو إصابات دماغية، في حين تفسره النظرية المعرفية بناءً على خبرات الفرد السابقة وأفكاره الذاتية. من جهة أخرى، تعزو نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية هذا السلوك إلى تأثير جماعة الأقران والسياس الاجتماعية المحيط بالطالب.

أخيراً، تنظر نظرية الإحباط-العدوان إلى التنمر على أنه استجابة غريزية ناتجة عن الشعور بالإحباط، مما يثير الدافع العدواني لدى الفرد.

هكذا يتضح أن تفسيرات التنمر تتنوع بين عوامل نفسية واجتماعية وفسيولوجية، مما يدل على تعقيد هذه الظاهرة وتشابك أسبابها.

### (5) أنواع التنمر المدرسي:

توجد خمسة أنواع للتنمر المدرسي يمكن عرضها كما يلي:

#### 5-1- التنمر الجسدي PhysicalBullying:

هو أحد أنواع السلوك الجسدي غير المقبول، والذي يتضمن احتكاكاً مباشراً بين الشخص المتنمر والضحية، وهناك عدة أشكال معروفة لهذا السلوك. مثل: اللكم، الدفع، التزاحم، الرفس، اللمس غير المؤدب، الدغدغة، العراك، استعمال الوسائل الموجودة في الصف للتقاذف كأقلام السبورة مثلاً. (مجموعة من الأكاديميين، 2019، ص17).

#### 5-2- التنمر الانفعالي EmotionalBullying:

في هذا النوع من التنمر، يحاول المتنمر التقليل من قيمة الضحية عبر أساليب متعددة، مثل التجاهل المتعمد، والعزلة الاجتماعية، والسخرية منها، واحتقارها، وإبعادها عن زملائها، بالإضافة إلى التحديق العدواني في وجهها، والضحك الخافت المُهين، واستخدام الإيماءات الجسدية العدائية. يُعتبر هذا الشكل من التنمر من أكثر الأنواع تأثيراً، حيث يترك عواقب وخيمة على الصحة النفسية للضحية. (رزقاني ومنصوري، 2022، ص144).

#### 5-3- التنمر اللفظي VerbalBullying:

هو شكل من أشكال الوشاية أو الاتهامات الذي قد يلحق بالضحية ألماً نفسياً شديداً وحزناً عميقاً، ويشمل ذلك: توجيه كلمات جارحة منتهكة لحرمة الفرد، النداء بمسميات غير لائقة، التعليق السلبي على منظر الثياب أو جسم ما، المضايقة والتشهير الكاذب السب والتقليل من قيمة الفرد. (مجموعة من الأكاديميين، 2019، ص17).

#### 4-5- التنمر عبر الإنترنت CyberBullying:

هو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية، يتضمن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات مثل البريد الإلكتروني، الهاتف الخليوي وجهاز نداء الرسائل النصية والرسائل الفورية، موقع الويب الشخصي التشهيري، ومن مواقع استطلاع الرأي الشخصية التشهيرية عبر الإنترنت، التي تهدف إلى إيذاء الآخرين. (DonaandSmith، 2011، 6p).

ومع التقدم التكنولوجي امتد التنمر إلى الأنترنت، وأيضاً من خلال وسائل الإتصال الأخرى، فقد أشار جيروم وسيكال في (2003) في دراسة مسحية عام(2002) أن 28% من الطلاب قد تعرضوا للتنمر من خلال البريد الإلكتروني والرسائل النصية وأن ثلاث حالات من التنمر عبر الأنترنت قد شوهدت في أثناء تلقيهم بعض التدخلات العلاجية (الخفاجي، 2015، ص68).

#### 5-5- التنمر الجنسي SexualBullying:

"وتشمل هذه الممارسات عرض صور غير لائقة على الطلاب، أو توجيه نكات مبتذلة تخدش الحياء أمامهم، أو التعدي الجسدي باللمس غير الملائم، أو طلب أفعال ذات طبيعة جنسية منهم، أو مناداتهم بألقاب وتعليقات ذات إيحاءات جنسية بذيئة. " (شربت وآخرون، 2018، ص273).

كما قسم علماء آخرون سلوك التنمر إلى نوعان هما:

##### أ. التنمر المباشر Thedirectbullying:

في هذا النمط من التنمر، يواجه المتمر الضحية مباشرةً من خلال أساليب مثل المضايقة أو الإهانة، كالسخرية منها أو الاستهزاء بها، إلى جانب تحقيرها أو التقليل من شأنها. كما قد يلجأ إلى التعليقات المسيئة أو الاستفزاز، مع رفض الاختلاط بها أو تجنبها، مما يتسبب في أذى عاطفي ونفسي بالغ.

##### ب. التنمر غير المباشر Theindirectbullying:



وذلك من خلال نشر إشاعات خبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني بغرض جعله منبوذاً بين زملائه. (الدسوقي، 2016، ص 22 - 23)

## 6) أسباب التنمر المدرسي:

يُعد التنمر المدرسي من أبرز المشكلات السلوكية المنتشرة في المدارس، حيث يمارسه بعض التلاميذ بهدف إيذاء الآخرين. وقد ظهر هذا السلوك نتيجة لعوامل متعددة، نوضحها فيما يلي:

### 6-1- الأسباب الأسرية:

يُعتبر العنف الأسري أحد العوامل الرئيسية المؤدية إلى التنمر، فالأطفال الذين ينشأون في بيئة أسرية يسودها العنف – سواء بين الوالدين أو تجاه الأبناء – يتأثرون سلوكياً بما يشاهدونه أو ما يتعرضون له. نتيجة لذلك، قد ينقل الطفل هذا السلوك العدواني إلى المدرسة، فيمارس التنمر على زملائه الأضعف.

وحسب نتائج دراسة القحطاني أسفرت على أن العوامل الأسرية ساهمت بدرجة كبيرة في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي ومن بينها أسلوب التربية الخاطئة للأبناء، وعدم الإحساس بالطمأنينة والأمان والسلام في الأسرة وكثرة الصراعات والمنازعات بين الوالدين وانعدام الابن للقوة الحسنة والنموذج الجيد للأسرة. (القحطاني، 2012، ص 223).

### 6-2- الأسباب الشخصية:

تتنوع الدوافع الكامنة وراء سلوك التنمر، فقد يكون تصرفاً عفويًا ناتجاً عن التهور أو الشعور بالملل، أو قد يمارسه الفرد نتيجة عدم إدراكه لخطأ هذا السلوك تجاه الآخرين. في بعض الحالات، يعتقد المتنمرون أن الضحية تستحق التعرض لهذا السلوك، بينما قد يكون التنمر عند آخرين مؤشراً على معاناتهم من القلق أو عدم الاستقرار العائلي، أو حتى نتيجة تعرضهم هم أنفسهم للتنمر في الماضي. بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض السمات الشخصية للضحية، مثل الخجل وضعف المهارات الاجتماعية أو قلة الأصدقاء، قد تزيد من احتمالية استهدافها. (الصبيحين والقضاة، 2013، ص 34).

### 6-3- الأسباب النفسية:

تعتمد هذه الأسباب بشكل أساسي على الغرائز والعواطف والعقد النفسية، بالإضافة إلى مشاعر الإحباط والقلق والاكتئاب. فالغرائز تُعدّ دوافع فطرية نفسية-جسدية تدفع الفرد إلى الانتباه لأشياء محددة، واختبار مشاعر معينة تجاهها، ثم التصرف وفقاً لذلك.

عندما يواجه الطفل أو المراهق الإحباط في المدرسة — بسبب إهماله أو عدم الاهتمام باحتياجاته وقدراته — يتحول التعلم إلى مجرد هدف صعب التحقيق، مما يولد لديه مشاعر الغضب والتوتر نتيجة العوائق التي تعترض مساعيه. هذا قد يدفعه إلى تفريغ هذه المشاعر السلبية عبر السلوك العدواني أو التمر، سواء تجاه الآخرين أو تجاه نفسه، كوسيلة للتخلص من الضغوط الداخلية.

كذلك، عندما تفرض الأسرة على الطالب توقعات أكاديمية تفوق قدراته، قد يشعر بـ القلق المستمر، مما قد يتطور إلى اكتئاب، ليجد نفسه في النهاية يعبر عن هذه الضغوط من خلال ممارسة التمر.

(الصباحين والقضاة، 2013، ص 43-44).

#### 4-6- الأسباب المدرسة:

تشهد البيئات المدرسية تصاعداً غير مسبوق في معدلات العنف، سواء كان لفظياً أو جسدياً، حيث يستهدف هذا العنف مختلف الأطراف (المعلمين، الطلاب، وأولياء الأمور). وقد ساهم هذا المناخ في تمادي بعض الأفراد في ممارسات التسلط والتمر ضد الآخرين.

من جهة أخرى، فإن اعتماد الأساليب التعليمية التقليدية، التي تركز على دور المعلم كمصدر أوحده للمعرفة ومسيطر بسلطة مطلقة داخل الصف، دفع بكثير من المعلمين إلى اللجوء للعنف والقمع والإقصاء. هذه الممارسات ساهمت في خلق بيئة تعليمية مشجعة على تفشي ظاهرة التمر. (مغار، 2022، ص6).

- الأسباب الإلكترونية للتمر لدى الشباب أبرزها:

أ- الألعاب الإلكترونية التمرية:

يمضي العديد من الشباب ساعات طويلة في ممارسة ألعاب إلكترونية عدوانية وضارة عبر الحواسيب أو الهواتف الذكية، والتي تعتمد في أساسها على مفاهيم القوة المفرطة وسحق الخصوم، مع التركيز على استخدام جميع الوسائل لتحقيق النقاط والانتصار دون أي غاية تربوية مفيدة. ويحدث ذلك في غياب الرقابة الأسرية أو الاهتمام بالآثار النفسية المستقبلية لهؤلاء الشباب، الذين يُفترض أن يكونوا ثمرة التربية السليمة. نتيجة لذلك، تتعزز لديهم النزعات العدائية، فيمارسونها في حيات اليومية داخل المدارس أو مع المحيطين بهم، مما يشكل تهديداً خطيراً على المجتمع (العتيري، 2018، ص9).

ب- أفلام العنف:

مع الانتشار المتزايد لأفلام العنف، ازدادت مشاهدتها من قِبل الأطفال والمراهقين وحتى البالغين بشكل مقلق. هذه الأفلام التي تركز على تصوير العنف المفرط، مثل أفلام مصاصي الدماء والجرائم

الوحشية، تُعرض دون أي توجيه أو تحذير من العواقب. فيقَد الشباب شخصيات هذه الأفلام، معتبرين أن مرتكبي العنف هم أبطال يستحقون الإعجاب والاحتذاء، فيحاكون ملابسهم ويقلدون مظهرهم، بل ويضعون صورهم على حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي أو في غرفهم. ويحدث هذا نتيجة إهمال الأهل لمتابعة سلوكيات أبنائهم، واكتفائهم بتلبية الاحتياجات المادية دون الاهتمام بالجوانب التربوية. مما يؤدي إلى تفشي العنف في المدارس، حيث يصبح وسيلة أساسية للمطالبة بالحقوق أو فرض السيطرة (العنبري، 2018، ص10).

## 7) آثار التنمر المدرسي على المتنمر والضحية:

تؤثر ظاهرة التنمر المدرسي سلباً على التحصيل الدراسي، حيث يُعاني الأطفال من صعوبات في التعلم بسبب ما يتعرضون له من إجهاد وقلق ناتج عن المضايقات والتنمر.

### 7-1- آثار التنمر المدرسي على المتنمرين:

يُمكن أن تظهر مجموعة من الآثار السلبية على الأطفال الذين يمارسون التنمر، ومنها:

- كراهية المدرسة والرغبة في الانفصال عنها أو التسرّب منها مبكراً.
- تخريب ممتلكات المدرسة والتسبّب في أضرار مادية.
- التورّط في مشاجرات متكررة مع الآخرين.
- زيادة احتمالية انحراف السلوك في المستقبل، مثل السرقة أو العنف، خاصةً إذا بدأ التنمر في سن مبكرة (بحسب الدراسات الحديثة). (العبادي، ص63)

كما يواجه المتنمر صعوبة في التكيف الاجتماعي والانفعالي، حيث يعاني من:

- فشل في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين بسبب اعتماده على القوة لتحقيق أهدافه.
- ضعف في التعاطف مع الآخرين وعدم الاهتمام باحتياجاتهم.
- عدم القدرة على تحمّل المسؤولية أو حل المشكلات بطريقة سليمة. (غولي، 2008، ص2448)

### 7-2- آثار التنمر المدرسي قصيرة المدى على الضحايا:

يترك التنمر آثاراً نفسية وجسدية مؤلمة على الضحايا، حيث يشعرون بالحزن والإذلال والضيق، مما يفقدتهم ثقتهم بأنفسهم ويولد لديهم شعوراً دائماً بالقلق وعدم الأمان. كما قد يتعرضون لإصابات بدنية، ويواجهون صعوبة في التركيز والانتباه خلال الدراسة، بل وقد يدفعهم الخوف إلى تجنب الذهاب إلى المدرسة تماماً.

بالإضافة إلى ذلك، يعاني الضحايا من صعوبات في تكوين صداقات مع أقرانهم، وضعف في تنمية المهارات الاجتماعية والاستقلالية، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستغلال. كما تظهر عليهم أعراض جسدية ناتجة عن الضغط النفسي، مثل الصداع وآلام البطن، وقد يصل بهم الأمر إلى تدني شديد في تقدير الذات واحتقار النفس. (العتيري، 2018، ص 15).

### 7-3- الآثار بعيدة المدى للتنمر على الضحايا:

يتعرض ضحايا التنمر لتداعيات نفسية واجتماعية خطيرة طويلة الأمد، من أبرزها:

- استمرار الأفكار السلبية تجاه الذات.
- تراجع الأداء الوظيفي والمهني.
- الميل الدائم إلى التشاؤم.
- الخوف من التفاعلات الاجتماعية.
- الانطوائية والعزلة الذاتية.
- ارتفاع معدلات التفكير في الانتحار. (قطامي، 2009، ص 47).

### 7-4- تأثير التنمر على المشاهدين:

لا يقتصر أثر التنمر على الضحايا فحسب، بل يمتد ليشمل التلاميذ الذين يشهدون هذه الحوادث، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر. وتتنوع هذه الآثار بين:

- اضطرابات صحية ونفسية.
- تقبُّل القيم العدوانية.
- تعزيز ثقافة العنف داخل البيئة المدرسية. (أبو الديار، 2009، ص 29).

## 8-الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

### 8-1- دور الأسرة في مواجهة التنمر المدرسي:

تعد الأسرة البيئة الأساسية التي تُشكِّل سلوك الطالب، مما يجعلها عنصرًا محوريًا في معالجة ظاهرة التنمر (المساعد، 2017). ولضمان فعالية التدخل الأسري، يجب على الوالدين اتباع الخطوات التالية:

- **التأني في الحكم:** تجنب التسرع في تقييم سلوك الطفل، ودراسة الأسباب الكامنة وراء تصرفاته، مثل لأضعف التحصيل الدراسي الذي قد يدفعه للعدوانية.
- **الحوار الهادئ:** مناقشة أسباب التنمر مع الطفل بطريقة بناءة، وتوضيح آثاره السلبية على الضحية.
- **عدم التبرير:** تجنب اختلاق الأعذار للطفل المتنمر، والتحكم في المحتوى الذي يشاهده لضمان تعزيز قيم الاحترام.

#### مقترحات لتعزيز دور الاسرة:

- **الرعاية التربوية:** استخدام أساليب تنشئة اجتماعية سليمة.
- **المشاركة المجتمعية:** حضور الندوات والدورات التي تنظمها المدرسة.
- **التواصل المستمر:** متابعة أوضاع الأبناء مع المدرسة.
- **توفير بيئة أسرية داعمة:** إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل (سعيد، 2004).

#### 2-8- دور المدرسة في مواجهة التنمر المدرسي:

يمكن للمدرسة الحد من التنمر من خلال تطوير برامج شاملة بالتعاون مع المعلمين والأهالي والمجتمع المدني، مثل برنامج ألويس (النرويجي دان ألويس)، الذي نجح في خفض حالات التنمر بنسبة 50٪ عبر تعزيز دور "الغالبية الصامتة" من الطلاب (محمد، 2019).

#### استراتيجيات المدرسة فعالة:

- تعزيز قيم حقوق الإنسان: مثل المساواة والاحترام.
- وضع سياسات واضحة: من قبل إدارة المدرسة تشمل قواعد السلوك وآليات التدخل.
- البرامج الوقائية: تدريب الطلاب على حل النزاعات ومهارات التواصل.
- نشر الوعي: توفير موارد إلكترونية وخطوط ساخنة للإبلاغ عن التنمر (محمود عبد الحليم 2019).

#### 3-8- دور المعلم في الحد من التنمر:

يُعد المعلم حجر الزاوية في مواجهة التنمر عبر:

أ. التصرف الفوري عند حدوث التمر:

- فصل المتنمر عن الضحية، وضمان سلامة الجميع.
- تجنب استخدام العنف اللفظي أو الجسدي مع المتنمر.

ب. دعم الضحية:

- الاستماع إليه باهتمام، وطمأننته بأن الموقف سيتحسن.
- متابعته نفسيًا وتشجيعه على مصارحة أسرته.

ج. التعامل مع المتنمر:

- فهم دوافعه (نفسية/اجتماعية) وتوجيهه لسلوكيات إيجابية.
- إشراك المرشد التربوي والأسرة في وضع خطة علاجية (بني نصر 2021).

د. دور المرشد التربوي:

- تشكيل لجان استجابة: لتلقي شكاوى الطلاب.
- برامج توعوية: تستهدف الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.
- أنشطة تفاعلية: مثل الأيام الرياضية أو حملات على وسائل التواصل.
- تعزيز الشراكة مع الأهالي: عبر مجالس أولياء الأمور (عبد الله، 2022، ص1540، 1550).

خلاصة الفصل:

يُعد التنمر المدرسي ظاهرةً معقدة ذات أبعاد متعددة، حيث يتجلى كسلوك عدواني خطير يظهر بأشكال متنوعة، سواءً كان لفظياً أو جسدياً أو إلكترونياً أو نفسياً أو اجتماعياً. وتعود جذور هذا السلوك إلى عوامل وأسباب متعددة، بعضها خفي، تتعلق بالمتنمر نفسه، كالعوامل الأسرية، والنفسية، والمدرسية، والشخصية. ولا تقتصر آثار التنمر السلبية على الضحايا فحسب، بل تمتد لتؤثر سلباً على المناخ المدرسي بأكمله.

من هنا تبرز الحاجة إلى تعزيز الجهود المشتركة لبناء بيئة تعليمية آمنة ومستقرة، تُعزز الشعور بالأمان والطمأنينة لدى المتعلمين. فبيئة كهذه لا تُسهم في تحسين جودة التعليم ورفع مردوديته فحسب، بل تُتيح أيضاً مناخاً صحياً يُشجع التلاميذ على التفوق الدراسي ويزيد من حماسهم للتعلم. ولتحقيق ذلك، لا بد من اتخاذ إجراءات فعالة للحد من هذه الظاهرة أو تخفيف حدتها، بما يضمن ضبط السلوكيات السلبية بين التلاميذ.

## الفصل الثالث: التوافق المدرسي

### تمهيد

- (1) تعريف التوافق
- (2) تعريف التوافق المدرسي
- (3) النظريات المفسرة للتوافق
- (4) أبعاد التوافق
- (5) العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
- (6) مشكلات التوافق الدراسي
- (7) مقترحات الحلول لمشكلات التوافق الدراسي
- (8) دور المرشد النفسي في تعزيز التوافق الدراسي

### خلاصة الفصل



### تمهيد

يشير التوافق المدرسي إلى شعور التلميذ بالانتماء والرضا داخل المدرسة، وقدرته على بناء علاقات إيجابية مع زملائه ومعلميه وإدارة المدرسة، بالإضافة إلى إستيعابه للمواد الدراسية وتحقيقه النجاح الأكاديمي، كما يتضمن هذا المفهوم القدرة على التكيف مع البيئة المدرسية بكافة عناصرها، والالتزام بأنظمتها، والمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية والترفيهية. وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التوافق المدرسي.

### 1) تعريف التوافق:

للتوافق تعريفات كثيرة ومتعددة فيما بينها:

وهذا نظرا إلى طبيعة تعقد عملية التوافق من جهة، وإلى إختلاف الاطر النظرية التي يتبناها الباحثون من جهة أخرى، كما أن الامر يتعلق بالطبيعة البشرية، مما يدل على أن التوافق مختلف بإختلاف المراحل العمرية والسيرورة النمائية، وعليه سنعرض بعض التعاريف للتوافق:

على حسب شافر (1955):. (بن العربي، 2013، ص81).

ومنه يمكن القول أن التوافق عملية ديناميكية يسعى من خلالها الفرد إلى تحقيق الانسجام بين ذاته وبيئته، سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو الأكاديمي. ويعتمد هذا التوافق على قدرة الشخص على التكيف مع متطلبات الحياة الواقعية، مما يسهم في تعزيز شعوره بالرضا ويقلل من حدة التوترات والصراعات الداخلية.

### (2) مفهوم التوافق المدرسي:

الزيادي (1969) عرّف التوافق المدرسي بأنها الاندماج الإيجابي للطالب مع زملائه، وشعوره بتجاه معلميه بالمودّة والاحترام، بالإضافة إلى مشاركتها الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة، وتبني اتجاه إيجابي نحو المواد الدراسية، إلى جانب حسن إدارة الوقت واستثماره (الشاقورة، 2002، ص 14).

بينما عرفه شافر (1955) أنها الحياة ما هي إلا سلسلة من عمليات التوافق، حيث يقوم الفرد بتعديل سلوكه بما يتناسب مع المواقف المعقدة التي تنشأ نتيجة تفاعل حاجاته مع قدرته على إشباعها. ولكي يعد الفرد دسويًا، ينبغي أن يكون توافقه مرناً، وأن يمتلك القدرة على تقديم استجابات متنوعة تتلاءم مع اختلاف المواقف، مما يمكنهم من تحقيق دوافعهم.

أما قريشي عرفه نقلاً على "لازاروس" على أن التوافق هو: "مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة".

أما مصطفى فهمي فقد قدم تعريفًا ديناميكيًا للتوافق، إذ وصفه بأنه عملية مستمرة تهدف إلى تعديل السلوك بما يحقق علاقة أكثر انسجامًا وتكاملاً بين الفرد وبيئته.

أي أنها قدرة الفرد على إقامة علاقات مرضية مع الوسط المحيط به.

من جهة أخرى، يرى أحمد عز تر أن التوافق قيمته لحالة من الانسجام

والمواءمة بين الفرد ونفسه من جهة، وبين بيئته من جهة أخرى، سواء كانت

المشكلات التي يواجهها مادية أو اجتماعية. ويضيف أن الشخص الصالح المتوافق هو

من يتمكن من إشباع معظم حاجاته، كما يمتلك القدرة على تعديل سلوكياته

وعاد اتهموا جهة المواقف الجديدة بمرونة وفعالية.

ووفقاً لما ذكره بلحاج (2011، ص 107)

فإن التوافق لا يقتصر فقط على التكيف السطحي، بل يشمل القدرة العميقة على التفاعل الإيجابي مع النفس الآخرين، منذ التعديلات السلوكية بما يتماشى مع التغيرات أو المتطلبات البيئية والاجتماعية وابتلاء العربي (2013، ص 81).

كما عرفه الملحم (2000): "التوافق الدراسي علناً عملية ديناميكية مستمرة، يسعى

فيها الطالب بالاستيعاب المواد الدراسية، وتنظيم وقت هبنا الدراسة والترفيه، بما

يسهم في نجاحها الدراسي وتكيفهم مع البيئة المدرسية، التي تشمل المعلمين

والزملاء والأنشطة المتنوعة (عبود، 2013، ص 95).

أما عباس محمود عوض (1990) فقد ركز في تعريفه على قدرة الطالب على

تحقيق التوافق الدراسي، مما يمكنهم من تنظيم وقتهم التوفيق بين أوقات الدراسة

وأوقات الترفيه، ويتيح لهم تحقيق أهدافها الأكاديمية، الجانبين علاقات

إيجابية مع المعلمين والأقران، والمشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية

والاجتماعية داخل المدرسة.

بينما، اعتبر غرفة الشرسني (1998) أن التوافق الدراسي يمثل

الحصيلة النهائية لعلاقة ديناميكية بناءة بين الطالب وبينته الدراسية. وتنعكس

جودة هذه العلاقة في اجتهد الطالب الأكاديمي، وقبوله بالمعايير الدراسية،

ورضاها عنها، الجانب الانسجام معها والالتزام بالقيام بواجباتها على منظم

ومنسق، مما يعزز من تقدمه ونموه العلمي والنفسي (يوسف، 2011، ص 75-76).

ومن هنا نستنتج أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة التلميذ على التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة المدرسية ويتجلى من خلال: الاندماج الاجتماعي مع أقرانه وهيئة التدريس. وكذلك التعامل البناء مع المناهج والمتطلبات الأكاديمية، الالتزام بالمسؤولية التعليمية والسعي لتحقيق أفضل النتائج، ويعد هذا المفهوم مؤشراً هاماً على نجاح التلميذ في تحقيق التوازن بين الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية في مسيرته التعليمية.

### (3) النظريات المفسرة للتوافق:

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق فلدا لأفراد غير أنه يصعب علينا سردها بأسرها، ولكن يمكننا أن نشير إلى أهمها وهي :

#### 3-1- النظرية البيولوجية الطبية

يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنبع من اضطراب في أنسجة الجسم، خاصة المخ، ومثل هذا الأمر اضيق كنتوارثها أو اكتسابها خلا لالحياة عن طريق الإصابة بالجروح، العدوى، أو الخلل الهرموني الناتج عن ضغط الواقع على الفرد، وترجع للبناات الأولى لهذه النظرية لجهود كل من **Darwin, Mindel a Galton** (زقوتو آخرون، 2009).

#### 3-2- النظرية السلوكية:

يرى رواد النظرية السلوكية وعلمر أسهم (Watson) أن التوافق هو عملية مكتسبة تنشأ من خلال التعلم والتجارب الحياتية التي يمر بها الفرد. وتستند هذه النظرية إلى المجموع من المبادئ العامة، من أبرزها أن أغلب سلوكيات الإنسان يتم تعلمها، سواء كانت سوية أو غير سوية، متوافقة أو غير متوافقة.

وترتكز النظرية كذلك على مفهوم المثير والاستجابة حيث تُعزى كل سلوكيات الفرد إلى وجود مثير معين، فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة منظمة وسليمة، نتج عنها سلوك سوي. وتُعرف الشخص في هذا الإطار بأنها مجموعة من الأساليب السلوكية المتعلمة، التي تتميز بالثبات النسبي، وتسهم في تمييز الفرد عن غيره. وبما أن السلوك غير السوي يُكتسب بالتعلم، فيزداد من خلال التعزيز، فإن عملية التوافق - من منظور السلوكيين - لا تنشأ من الجهد الواعي أو الشعور، بل تتكون تدريجياً عبر التلميحات البيئية أو المكافآت التي تقدمها البيئة للفرد.

(نبيل سفيان، 2004).

#### 3-3- نظرية التحليل النفسي

أعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية أي لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلباته الضرورية وهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، كما يرى فرويد كذلك أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال لسوء التوافق.

أقر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي - : قوة الأنا - القدرة على العمل - القدرة على الحب.

فرويد

وبعد

تعددت وجهات النظر التحليلية، والتي أكدت في الغالب على أهمية العوامل الاجتماعية وفاعلية الأنا، فلعن سبيل المثال أكد يونغ على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، وقد قرر أن الصحة النفسية والتوافقا لسوي يتطلبان التوازن بين ميولنا الانطوائيه وميولنا الانبساطيه وكذلك أكد هيلن كرومر على ضرورة تكامل العمليات الأربعة الأساسية في تفسير الحياة والعالم الخارجي وهي: الإحساس - الإدراك - المشاعر - التفكير.

كما اعتقد

فرويد أن الشخصية المتوافقة هي التي تكون لديها تنظيم موجه في الحياة، وأن تكون مستقبلة للآخرين، ومنفتحة عليهم ولديهم اقدرة على التحمل والثقة.

أما إيريكسنفقد أقر أن الشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية لا بد وأن تتسم بالصفات التالية : الثقة - الاستقلالية - التوجه نحو الهدف - التنافس لإحساس بالوضوح والهوية - القدرة على الألف والحب (مدحت، 1990).

كما أعطى أدلر الشعور بالنقص بالغالب أهمية فيرو أن الفريدو لدضعيفا عاجز انسيا، فهو يعتمد على الكبار فيحدث لديه شعور بالنقص يحاول التغلب عليه طو الالحياة، كما تنتج عقدة النقص هذه بسبب وجود عيوب بأوصاف جسمية أو خلقية اجتماعية، اقتصادية أو عقلية فتؤثر هذه العيوب على نفسية الفرد وتؤثر على الشعور بالنقص عدم الأمن وعدم الكفاية . ومن أجل تعويض هذا النقص أشار أدلر إلى الأسلوب بالحياة أي الأسلوب الذي يتخذ الفرد لتحقيق أهداف الحياة والتي بالتالي تحقيق هذا تهاور دفي : عبد السلام زهران

(1977)، ويؤكد سوليفان تأثير العوامل الشخصية المتبادلة، حيث تنتج العوامل السوية شخصية منتجة، في حين يؤدي سوء هذه العوامل إلى العديد من الاضطرابات السلوكية التي يمكن أن تنبثق جميعا عن الروح العدوانية اتجاه الآخرين . (عسيري، 2003).

### 3-4- نظرية علم النفس الإنساني

رفض أصحاب المذهب الإنساني نظرية

فرويد التشاؤمية ونظرة السلوكية السلبية للتوافق، فالإنسان عند همليسش رير، ولا تتعارض ضمما صالحمصالحمجة مع هو ليس آلة تستجيب آليا لسلوكيات احتمالية، وليس صفحة بيضاء ينقش المجتمع عليها ما يشاء، بل إنسان خبير بطبعه ومطاب له يتنقذ معطال بالمجتمع، وهو حر له إرادة في اختيار أفعاله التي يتوافقها مع نفسه ومع مجتمعه، وعند القدرة على تحمل مسؤولية هذا السلوك وأذاك ولا يتوافقوا فاقاسينا إلا إذا تعارض ضلضغوظ في بيئته،

فالطفل لا ينحرف ولا يعتدي إلا إذا شعر بضغوط الأسرة والمدرسة وتعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل. (أبو حويج وآخرون، 2001).

كما يؤكد أنصار هذا الاتجاه كذلك على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية وعلى أن التحدي الرئيسي أمام الإنسان هو أن يحقق ذاته كإنسان وككائن متميز عن سائر الكائنات الحية الأخرى، فيرى (Maslow) أن التوافق يرتبط بتحقيق الذات وأن الكائن الحي ينشط ليحقق إشباعا لحاجاته، حيث يسعى إلى إشباع الحاجات الأولية أو الفسيولوجية، فإذا أشبعها اختفت في مجال دافعيته وأفسحت المجال للمستوى الثاني من الدوافع، فإذا أشبع هذا المستوى أيضا فإنه يختفي كذلك ويفسح المجال للمستوى الثالث وهكذا، ولذلك يرى (Maslow) أن سلوك الإنسان في الحياة ليس محكوما بالدوافع على الإطلاق، بل محكوما بالدوافع غير المشبعة لأنها دوافع تظل تعمل وتوجه سلوك الفرد (بطرس ، 2008).

أما (Rogers) فيرى أن الشخص المنتج الفعّال هو الفرد الذي يعمل إلى أقصى مستوى أو إلى الحد الأعلى، وأنه يتصف بالصفات التالية: الانفتاح على الخبرات الإنسانية، الثقة بالنفس، الحرية والإبداع.

ويشير (Rogers) إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم، وأن سوء التوافق يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك أو الوعي، وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات، أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك وتتبعثر نظرا لافتقار الفرد قبوله لذاته، وهذا من شأنه أن يولد مزيدا من التوتر والأسى وسوء التوافق أورد في عسيري، (2003).

ويتجه (Peris) إلى أهمية التنظيم أو التوجيه دون خوف من المستقبل لأن الخوف من المستقبل سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا، كما أكد على أهمية الوعي بالذات وتقبلها والتحرر النسبي من القواعد الخارجية، فالشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه دون القذف بها للآخرين. (مدحت، 1990).

ومن العرض السابق للنظريات يتضح لنا المحاولات التي بذلت من أجل تفسير مفهوم التوافق، فبالرغم من تعدد وجهات النظر، فالنظرة الصائبة للأمور تقتضي النظرة التكاملية لتلك النظريات أو وجهات النظر المختلفة، بمعنى أن لا يجب أن يخضع تفسيرنا للتوافق أو سوء التوافق إلى نظرية

واحدة فقط، بل يجب أن نضع مجمل النظريات في الاعتبار مع العلم محاولة التوفيق بينها بصورة متكاملة ومنسقة.

### (4) أبعاد التوافق:

تتنوع مجالات الحياة وتتشعب مواقفها، مما يثير سلوكيات تظهر على مستويات مختلفة، ومن أهم هذه الأبعاد :

#### 4-1- البعد النفسي (التوافق النفسي)

يعد التوافق النفسي الأساس الأول للتوافق، حيث يركز على الجانب الداخلي للفرد وكيفية نظرتة إلى نفسه ومجتمعه. يشمل هذا البعد:

- الرضا عن الذات والسعادة الداخلية.
- إشباع الحاجات الفطرية والعضوية (الدوافع الأولية والمكتسبة الدوافع الثانوية).
- تحقيق الانسجام الداخلي وتجنب الصراعات النفسية.
- التحرر النسبي من التوترات والمشاعر السلبية تجاه الذات.
- الاتزان النفسي الذي يمكن الفرد من التعامل مع الواقع بفعالية.
- كما يرتبط التوافق النفسي بتطابق صورة الفرد عن نفسه مع الواقع وإدراك الآخرين له. فإذا كان مفهوم الذات:

**متضخما:** يؤدي إلى الغرور وسوء التوافق الاجتماعي.

**متدنيا :** ينتج عنه الإحساس بالنقص والدونية. (الكحلوت، 2011، ص 18).

#### 4-2- البعد الاجتماعي (التوافق الاجتماعي)

يرتبط بعلاقة الفرد مع الآخرين، حيث يعتمد تقبل المجتمع للفرد على تقبله لذاته. من مقومات هذا البعد:

- بناء علاقات إنسانية قائمة على التعاون والتسامح والإيثار.
- ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بالحاجة إلى الآخرين.
- تجنب السلوكيات السلبية كالعدوان أو الارتياح أو الاتكال.
- الالتزام بقيم المجتمع ومعاييرها، وتقبل التغيير الاجتماعي.
- تحقيق التفاعل الاجتماعي الإيجابي والمشاركة في العمل الجماعي.

- يؤدي التوافق الاجتماعي بالصحة الاجتماعية (بما في ذلك السعادة في العلاقات الزوجية والأسرية). (طبيبي 2013، ص 213).

### 4-3- البعد الأسري (التوافق الأسري)

يشمل تحقيق الاستقرار العائلي عبر :

- التماسك الأسري والقدرة على تلبية احتياجات أفراد الأسرة.
- علاقات صحية بين الوالدين والأبناء، تقوّم علماً بالمحبة والثقة والاحترام.
- توسيع نطاق العلاقات لتشمل الأقارب وحلّ المشكلات الأسرية بفعالية.
- يعرفون "و" "تيمكوف" الأسرة بأنها الرابطة الاجتماعية بين الزوجين وأطفالهم.
- يشير القرطبي في تعريفه للتوافق الأسري إلى المدان سجاماً لفردهم مع أسرته، حيث تتجلى هذه العلاقة في مشاعر الحب والموودة والمساندة، والترحم، والاحترام والتعاون بين الوالدين وأخوته، مما يسهم في تحقيق حياة أسرية متمسدة بفرح وسعادة .
- ويتحدد مستوى التوافق الأسري من خلال تحليل طبيعة العلاقات داخل الأسرة وتأثيرها على أفرادها، بما في ذلك:
- العلاقة بين الوالدين.
- العلاقة بين الوالدين وأطفالهما.
- العلاقة بين الإخوة.
- حيث يعتمد تماسك الأسرة وسعادتها على جودة هذه العلاقات (المين، 2012، ص 127-128).

### 4-4- التوافق المهني:

- يعرف التوافق المهني بأنه تحقيق الرضا والسعادة في مجال العمل، ويتضمن
  - الاختيار المناسب للمهنة وفقاً للمؤهلات العلمية والمهارات.
  - الاستعداد الجيد للمهنة من خلال التدريب والمعرفة.
  - الاندماج الفعال في بيئة العمل وتحقيق الإنجاز والكفاءة الإنتاجية.
  - الشعور بالرضا والنجاح نتيجة للملاءمة بين الفرد وطبيعة العمل.
  - كما يهدف التوافق المهني إلى وضع الفرد في المكان المناسب الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ومبوله، مما يعزز دافعيته لإنتاج الإبداع .
  - ويشمل أيضاً تقييم الخبرات والسمات الشخصية للفرد لضمان تحقيق الإشباع الوظيفي والكفاءة المهنية.
- (الكحلوت 2011، ص 21-22).

### 4-5- التوافق المدرسي



- التوافق المدرسي عملية ديناميكية مستمرة تشمل مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطالب لتحقيق أهدافه التعليمية. ويتفاعل الطالب بالمعالم التي داخلية وخارجية التي تدفعه إلى بذل مجهود لتحقيق النجاح، من خلال:
    - التفاعل الإيجابي مع زملائه معلميه.
    - التكيف مع البيئة المدرسية بمختلف جوانبها.
    - تحقيق التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.
    - الشعور بالرضا عن الإنجاز الدراسي.
  - ويُعد التوافق المدرسي من أهم ما نواه التوافق في العصر الحديث، نظرًا لأن الفرد يقيض أكثر من عشرين عامًا من حياته في الدراسة (طبيبي، 2013، ص 214).
  - تتمثل أبرز المؤشرات التي تدل على توافق الطالب بدراسيها ما يلي:
    - ✓ الميل الإيجابي نحو التعلم :
  - يتجلى التوافق المدرسي في حرص الطالب على التعلم بجدية، مع إظهاره لقيمة المنهج الدراسي واستمتاعه به.
    - ✓ العلاقة مع المدرسين :
  - يتميز الطالب بالتواضع واحترامه وتقديره لمدرسيه، وحرصه على تنفيذ توجيهاتهم، والاستفادة من خبراتهم، ما يجذبهم إليها، إلى جانب تفاعلها الإيجابي معهم عبر الحوار والاستفسار.
    - ✓ التعامل مع الزملاء :
  - يظهر الطالب بالتواضع وحالتعاون واحترامه المتبادل مع أقرانه داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، مع اهتمامهم بمهام مسندتهم في التغلب على التحديات الأكاديمية أو الشخصية.
    - ✓ إدارة الوقت بفعالية :
  - يتبع الطالب بالتواضع أساليب دراسية متنوعة تتناسب مع طبيعة كل مادة، مع تركيزه على الملاحظات والاستنتاجات، وقدرة على تمييز الأفكار الرئيسية أثناء المذاكرة.
    - ✓ الانتظام في زيارة المكتبة قبل الطالب بالتواضع لطلبه المكتبة بانتظام، مستغلًا وقتها لاطلاعها على المراجع والمصادر العلمية، ودعم أبحاثه واجباته بالمعلومات الموثوقة.
    - ✓ التفوق الأكاديمي :
  - ينعكس التوافق المدرسي على أداء الطالب بالمنحلال لتحصيله درجات مرتفعة في الاختبارات، وهو ما يسجل في كشوفاته.
    - قويم المدرسي (بوصفر، 2011، ص 78).
- (5) العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:**
- يعد التوافق المدرسي عملية معقدة تتأثر بمجموعة من العوامل المترابطة، والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

### 5-1- العوامل النفسية:

- تمتع الطالب بالتوافق النفسي وقدرة على تحقيق الاستقلالية، خاصة في مرحلة نهاية المراهقة وبداية الرشد.
- شعور الطالب بهويته الفردية واستقلاليته كشخصية قادرة على اتخاذ القرارات

### 5-2- العوامل الاقتصادية والاجتماعية

- تؤثر الظروف الاقتصادية والمعيشية للأسرة بشكل مباشر على الطالب بالدراسي.
- كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، زادت فرص الطالب في تحقيق التوافق والإنجاز الأكاديمي، والعكس صحيح.

### 5-3- العوامل التحفيزية والتعليمية

- تنمية الدوافع الذاتية للتعلم وتوفير الفرص المناسبة لاكتشاف القدرات وتطويرها.
- الموازنة بين متطلبات المقرر الدراسي وقدرات الطالب بلضمان عدم وجود ضغوط زائدة.

### 5-4- العوامل التنافسية والتعاونية

- تعزيز روح المنافسة الإيجابية بين الطلاب لتحفيزهم على التفوق والاستفادة القصوى من المعرفة.
- تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب بلتهيئتهم للمسؤوليات المستقبلية.

### 5-5- التوازن بين المقرر الدراسي وقدرات الطالب:

- ضرورة مراعاة التوازن بين الواجبات المقررة والمدرسية وقدرات الطالب بالضمان تحقيق أفضل النتائج دون إهمالهم. (بوصفر، 2011).

### (6) مشكلات التوافق الدراسي:

#### ✓ الحالة الصحية للطالب:

- الأمراض المتكررة أو الإعاقات الجسدية تضعف التركيز وتؤدي بالتغيب المستمر.
- النتيجة تتركز أكمل المواد الدراسية وفقدان القدرة على المذاكرة.

#### ✓ المعاملة الأسرية غير المتوازنة

- الدلائل الزائدة أو الحماية المفرطة تجعل الطالب البعير قادر على تحمل المسؤولية أو تنظيم وقته
- الإهمال للأسري يحد من اندفاعية الطالب نحو الدراسة.

#### ✓ انفصال المؤسسة التعليمية عن المجتمع

- عدم ربط المناهج بواقع الطالب واحتياجات المجتمع ضعفاً لرغبة في التعلم.
- مثال : دراسة نظرية دون تطبيق عملي أو تفاعلاً مع محيط الطالب.

### ✓ التأخر الدراسي:

- صعوبة متابعة الدروس وتولد الإحباط والملل، خاصة إذا فاق المقرر اتقدراً الطالب
- قديماً دياناً الهروب من المدرسة أو الرسوب بالمتكرر.

### ✓ المخالفات السلوكية

- مثلاً الغش والعدوان على الزملاء، السرقة، مما يسبب رفض المجتمع المدرسي للطالب.
- النتيجة العزلة الاجتماعية وزيادة عدم التوافق.

### ✓ عدم ملائمة نوع الدراسة للقدرات:

- توجيه الطالب إلى التخصص لا يتناسب مع مهاراته
- (مثلاً جبار الأديب لدراسة العلوم يميز يد من التوتر وعدم الرضا.

### ✓ الآثار المترتبة على هذه المشكلات

- تراجع التحصيل الدراسي وتراكم الفجوات التعليمية.
- سلوكيات سلبية مثل العنف أو التسرب بالمدرسي.
- ضعف الثقة بالنفس والشعور بالفشل

## 7) مقترحات للحلول مشكلات التوافق الدراسي:

### ✓ تعزيز الصحة النفسية والجسدية

- توفير بيئة مدرسية داعمة (مثل عيادة نفسية، أنشطة ترفيهية).

### ✓ التوازن في المعاملة الأسرية

- تشجيع الاستقلالية معتقدياً والدعم العاطفي.

### ✓ ربط المدرسة بالمجتمع

- عبر مشاريع تطبيقية أو زيارات ميدانية.

### ✓ التقويم المبكر للقدرات

- التوجيه الطالب إلى المسار المناسب قدراته (بوصف، 2011، ص 80-79)

## 8) دور المرشد النفسي في تعزيز التوافق الدراسي:

يواجه العديد من الطلاب خلال مسيرتهم التعليمية تحديات ومشكلات تؤثر سلباً على دوافعهم نحو التعلم، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي .

ولتحسين أدائهما الأكاديمي، لابد من تحديد هذه المشكلات ومعالجتها بشكل فعال، مما يوفر للطالب بيئة نفسية آمنة ومستقرة تشجعه على الاندماج في الحياة المدرسية والإقبال عليها برغبة وثقة. (بنالزاوي 2013، ص 36).

من هنا يتضح دور الإرشاد النفسي للمدرسين في مساعدة الطلاب على تحقيق التوافق الدراسي، بل والتوافق مع مختلف جوانب شخصياتهم. يقوم المرشد النفسي بعدة مهام أساسية، منها:

- اكتشاف قدرات الطالب وإمكاناتهم الكامنة.
- مساعدتهم على تنمية هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن، واستثمارها بشكل صحيح.
- توجيههم نحو التخصصات والمسارات الدراسية المناسبة لقدراتهم.
- دعمهم في التكيف مع البيئة المدرسية والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.
- تقديم الإرشاد الفردي والجماعي، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، أو تحويلهم إلى المختصين عند الحاجة.
- بهذه الأدوار، يصبح المرشد النفسي داعماً أساسياً لنجاح الطلاب وتوافقهم الدراسي والنفسي.

### خلاصة الفصل :

يظهر أن التوافق لعب دوراً محورياً كعلامة على الصحة النفسية للأفراد، وكعاملاً أساسياً لتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الحياة المدرسية .

خاصة في مرحلة المراهقة، التي تتسم بتغير اتجاهات، حيث يعتمد الطالب على التوافق للتكيف مع متطلبات دراسية، وبناء علاقات إيجابية مع المعلمين والأقران، والتأقلم مع المحيط المدرسي .

وهذا بدوره يساهم في النجاح الدراسي وإتمام مرحلة التعليم الثانوي بنجاح.

بحيث تناول هذا الفصل النظري مفهوم التوافق بشكل عام، من حيث تعريفه، والنظريات التي تفسره، بالإضافة إلى أبعاد التوافق المدرسي كذلك مظاهره. كما ركز على عوامل التوافق المدرسي، مع ذكر مشكلاته ودور المرشد النفسي في تعزيز التوافق المدرسي.

## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- (1) الدراسة الاستطلاعية
- (2) المنهج المتبع
- (3) حدود الدراسة
- (4) عينة الدراسة
- (5) أدوات الدراسة
- (6) الأساليب الاحصائية

تمهيد

الجانب  
تفسير

أتي إلى

ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ومن ثم أدوات الدراسة، وفي الاخير توضيح أهم الاساليب الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة.

#### (1) الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها البحوث التمهيديّة التي تجرى قبل تنفيذ الدراسات الاساسية في أي بحث علمي، وهي دراسة مبدئية للبحث النهائي التي تهدف إلى تهيئة الظروف والوسائل والامكانات الضرورية للدراسة النهائية، من حيث الظروف والامكانات والوسائل، كما تساعد في إستكشاف الإطار العام الذي سيجرى فيه البحث الرئيسي . (خالد، 2020، ص3-4)

كذلك هي تطبيق لاجراءات الدراسة على عينة أولية غير مشمولة في العينة الاساسية، لكنها تنتمي إلى نفس المجتمع البحثي، وتهدف هذه الخطوة إلى إختيار جدوى تنفيذ الدراسة الرئيسية، والحصول على ملاحظات أولية حول النتائج المتوقعة، بالإضافة إلى كشف أي ثغرات أو إشكاليات قد تغيب عن الباحث.(الخطاب، 2006، ص62).

لذا تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الاولى في الجانب التطبيقي للبحث، حيث انه من المهم التعرف على البيئة التي يتم فيها البحث والصعوبات التي قد يواجهها الباحث أثناء تطبيق ادوات بحثه وتحديد الظروف الفردية التي تنطبق عليها هذه الأساليب.

إذا تكمن أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- ضبط المفاهيم الاجرائية للدراسة.
- التعرف على المتغيرات المقصودة والمتمثلة في " التمر المدرسي "و "التوافق المدرسي". لأجل الاحاطة بالمشكلة البحثية من كل جوانبها .
- تحديد العينة والمتمثلة في تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الباحث في الميدان .
- التعرف على ميدان البحث بدقة.
- تحديد ادوات الدراسة المناسبة.
- التأكد من الخصائص السيكمترية للمقاييس.
- تحديد الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

### 1-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن مجموعة من النتائج المهمة، تمثلت في :

- تحديد الأدوات البحثية المناسبة لجمع البيانات .
- تحديد مجتمع الدراسة وإختبار العينة البحثية بدقة .
- صياغة فرضيات الدراسة بشكل واضح ومحدد .
- إختيار الاساليب الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات .

## 1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ (ذكور وإناث) من متوسطة الشهيد حمام اعمر بالزبارة بلدية تاقديت، ثم إختيارها بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجدول رقم (01): بوضع توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الجنس
50%	10	ذكور
50%	10	إناث
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تم إختيارهم من كلا الجنسين، حيث قدرت نسبة الاناث ب (50%)، وكذلك نسبة الذكور قدرت ب (50%).

## 2- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الوقوف على الخصائص السيكومترية لأداة البحث قاما الباحثان بحساب كل من الصدق والثبات وذلك كما يلي :

### 2-1- استبيان التمر المدرسي:

الصدق : تم التأكيد من صدق الاستبيان من خلال الخطوات التالية :

#### صدق المحكمين :

عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وهم أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة آكلي محند أولحاج – البويرة، بلغ عددهم (06) محكمين، وهذا من أجل الأدلاء بأرائهم وملاحظتهم بخصوص عبارات الاستبيان ومدى ملائمتها بالفرضيات المصاغة، وكذا التأكد من سلامة اللغة، وبعد الاخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين تم التوصل الى إسبيان بصورته النهائية و قدرت عدد



بنوده بـ 18 بندا بناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم تم اجراء التعديلات المناسبة وذلك باضافة وحذف بعض العبارات.

#### الصدق التمييزي :

تم حساب الصدق التمييزي للإستبيان من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين للتلاميذ الذين طبق عليهم الإستبيان وعددهم (18) تلميذ وتلميذة، حيث تم ترتيب درجات التلاميذ تنازليا حسب العلامات الكلية التي حصلوا عليها، وتم استخدام الإختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين، ووجد أن قيمة (ت) المحسوبة (0,503) دالة إحصائيا عند المستوى (0,617)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (0,7) بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يشير إلى قدرة الأداة على التمييز بين طرفي السمة المقاسة، وهو أحد مؤشرات الصدق، كما هو مبين في الملحق الخاص بنتائج المعالجة الإحصائية بالبيانات SPSS:

الجدول رقم 02 : يوضح البنود قبل وبعد التعديل بالنسبة لاستبيان التمر المدرسي

رقم البند	الصورة الاولى	الصورة النهائية
(1)	أمسك زملائي في المدرسة من شعرهم	أمسك زملائي في المدرسة من الشعر.
(2)	أقوم بإسقاط كل تلميذ يمر أمامي بقدمي	أعتمد إسقاط زملائي بقدمي.
(3)	أدفع بقوة زميلي الذي يجلس بجانبني	أدفع بقوة زميلي الذي يجلس بجانبني.
(4)	أقوم بطرح بعض زملائي أرضا	أستخدم أدوات حادة لتهديد زملائي.
(5)	أستخدم أدوات حادة لتهديد زملائي	أرعب زملائي داخل وخارج القسم.
(6)	أرعب زملائي داخل وخارج القسم	أفتعل شائعات على زملائي لتشويه سمعتهم.
(7)	أختلق شائعات على زملائي لتشويه سمعتهم	أطرد زملائي بالقوة من القسم الذي أكون فيه.
(8)	أطرد زملائي بالقوة من المجموعة الصفية التي أكون فيها	أثير الفتن بين التلاميذ وأشجعهم علي المشاجرات.
(9)	أشعل الفتن بين التلاميذ وأشجعهم علي	أنعت زملائي بألقاب بذيئة.

المشاجرات		
(10)	أخترع ألقاب بذيئة لبعض زملائي	أقوم بابتزاز زملائي.
(11)	أقوم بابتزاز الآخرين	أسئ إلى زملائي بالكلام في وجود الأستاذ.
(12)	أعتدى على زملائي بالكلام في وجود الأستاذ	أشتم التلاميذ وأمنعهم من الشكوى لدى الإدارة.
(13)	أشتم التلاميذ وأمنعهم من الشكوى لدى الإدارة	أجبر زملائي على القيام بأعمال لا يطيقونها.
(14)	أجبر التلاميذ على القيام بأشياء لا يطيقونها	أشعر بالسعادة حينما أرى الخوف في عيون زملائي.
(15)	أشعر بالإرتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين	تلقيت عقابا من إدارة المؤسسة عندما أسأت لزملائي.
(16)	عاقبتي الإدارة من أول مرة أسأت فيها لزملائي	أخاف من عقاب الإدارة لما أقوم بسلوكات سيئة اتجاه زملائي.
(17)	لا تبالي الإدارة بما أقوم به	أعتدي جسديا على زملائي في وجود الأستاذ.
(18)	لا أخاف من عقاب الإدارة وأتمرد عليها	أعتدي على ممتلكات زملائي.
(19)	يلاحظ الأستاذ إعتدائي علي التلاميذ ولا يفعل شيئا	
(20)	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي	

**حساب الثبات:** بغرض إيجاد ثبات الإستبيان الخاص بالتنمر المدرسي تم تطبيقها على عينة مكونة من (18) تلميذ وتلميذة، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية – تم تقسيم الإستبيان إلى نصفين، نصف يضم البنود الزوجية ونصف يضم البنود الفردية، تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الإستبيان، ثم تصحيحه بمعادلة " سبيرمان براون " , فكان معامل الثبات للإستبيان ( 0,85 ) وهو معامل ثبات مقبول، مما يشجع على إستخدامها من أجل الوصول إلى بيانات موثوقة.

## 2-2- استبيان التوافق المدرسي :

**الصدق:** وتم التأكد من صدق الإستبيان كما يلي:

**صدق المحكمين:** حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية لجامعة آكلي محند أولحاج -بويرة- والمقدر عددهم 6محكمين، وهذا من أجل الإدلاء بأرائهم وملاحظتهم بخصوص عبارات الإستبيان ومدى ملائمتها بالفرضيات المصاغة، وكذا التأكد من سلامة

اللغة . وبعد الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين تم الخروج بإستبيان بصورته النهائية وقدرت عدد بنوده بـ 20 بنداً، وبناءاً على آراء المحكمين واقتراحاتهم تم اجراء التعديلات المناسبة وذلك بإضافة وحذف بعض التعديلات.

**الصدق التمييزي:** تم حساب الصدق التمييزي للإستبيان من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين للتلاميذ الذين طبق عليهم الإستبيان وعددهم (20) تلميذ وتلميذة، وتم استخدام الإختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين، ووجد أن قيمة (ت) المحسوبة (1.32) دالة إحصائياً عند المستوى (1.92) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة عند مستوى (0,5) بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يشير إلى قدرة الأداة على التمييز بين طرفي السمة المقاسة، وهو أحد مؤشرات الصدق، كما هو مبين في الملحق الخاص بنتائج المعالجة الإحصائية لبيانات spss.

### الجدول رقم 03 : يوضح صورة البنود قبل وبعد التعديل بالنسبة لاستبيان التوافق المدرسي

رقم البند	الصورة الاولى	الصورة النهائية
(1)	أشعر أن معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي.	أشعر أن معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي.
(2)	أرغب دائماً في الهروب من مراجعة دروسي أثناء وجودي في القسم.	أرغب دائماً في التهرب من مراجعة دروسي أثناء وجودي في القسم.
(3)	أشعر بالضيق والملل أثناء المراجعة.	أشعر بالضيق والملل أثناء المراجعة.
(4)	دائماً ما أرغب في المراجعة مع الأصدقاء.	أرغب في المراجعة مع زملائي.
(5)	لا أستوعب ما يلقى في الدرس.	أستوعب ما يلقى في الدرس.
(6)	أشعر بصعوبة في إستيعابي لمقررات الدراسة.	أصاب بالتعب والإرهاق بعد فترة زمنية بسيطة من بداية المذاكرة.
(7)	أصاب بالتعب والإرهاق بعد فترة زمنية بسيطة من بداية المذاكرة.	أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي المعرفية أقل منهم.
(8)	أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي العقلية أقل منهم.	أشعر بوجود مودة وتعاون بيني وبين غالبية أساتذتي.
(9)	أشعر بوجود مودة وتعاون بيني وبين غالبية أساتذتي.	أشعر بقلة تركيزي عند إقتراب فترة الإمتحانات.

(10)	عندما أبلغ بمواعيد الإختبار يقل إستيعابي للمعلومات.	أحرص على الإلتزام بالمواعيد التي أحدها للمراجعة.
(11)	أحرص على الإلتزام بالمواعيد التي أحدها للمراجعة.	أعاني من شرود الذهن أثناء المراجعة.
(12)	أعاني من شرود الذهن أثناء المراجعة.	أري أن الدراسة مضيعة للوقت.
(13)	أري أن الدراسة مضيعة للوقت.	أشعر برغبة في الخروج من القسم أثنا شرح الأستاذ.
(14)	أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثنا شرح الأستاذ.	أتضايق كلما وجدت زملائي أفضل مني في إستيعابهم للدروس.
(15)	أتضايق كلما وجدت زملائي أفضل مني في إستيعابهم للدروس.	أتجنب طلب المساعدة من زملائي.
(16)	أتجنب طلب المساعدة من زملائي.	أشعر برغبة في النوم أثناء الدرس.
(17)	أشعر برغبة في النوم أثنا الإستماع للدرس.	أقضي معظم أوقاتي في المذاكرة.
(18)	كثيرا ما أرغب في الدراسة.	أشعر بالملل أثناء المراجعة.
(19)	أقضي معظم أوقاتي في المذاكرة.	أعاني من تشتت الإنتباه أثناء الدرس.
(20)	أشعر بالملل أثناء المراجعة.	أشعر بالتعب أثناء مراجعة دروسي.
(21)	أجد إنتباهي مشتتا أثناء الدروس.	
(22)	أشعر بالتعب أثناء مراجعة دروسي.	

**حساب الثبات:** بغرض إيجاد ثبات الإستبيان الخاص بالفوق الدراسي تم تطبيقها على عينة مكونة من (20) تلميذ وتلميذة، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية – تم تقسيم الإستبيان إلى نصفين، نصف يضم البنود الزوجية ونصف يضم البنود الفردية، تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الإستبيان، ثم تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون"، فكان معامل الثبات للإستبيان (0,74) وهو معامل ثبات مقبول، مما يشجع على إستخدامها من أجل الوصول إلى بيانات موثوقة.

## (2) المنهج المتبع:

يحتاج كل بحث علمي إلى منهج محدد يوجه الباحث في دراسته للوصول إلى نتائج دقيقة وذات قيمة، ويعرف المنهج بأنه الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة وتحليلها للتوصل إلى حلول مناسبة، كما يعتبر مجموعة من المبادئ والقواعد العملية التي تساعد الباحث في معالجة إشكالية بحثه سعيا لاكتشاف الحقيقة. (حسن رشوان، 2003، ص81).

ويعد إختبار المنهج الملائم عنصرا أساسيا في أي دراسة، إذ يضمن تحقيق الاهداف المرجوة منها، وباعتبار أننا بصدد دراسة ظاهرة كما هي في الحاضر، ويتعلق الامر بـ: "التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط" والتي تركز على تحليل الواقع الحالي لهذه الظاهرة، فإن المنهج الوصفي هو الانسب، ويصنف المنهج الوصفي ضمن المناهج الاساسية في البحوث الانسانية والاجتماعية، حيث يركز على رصد الواقع ووصف الظواهر كما هي في الواقع الميداني، مع إمكانية التعبير عن النتائج بشكل مني أو كيفي حسب مقتضيات البحث. (درويش، 2018، ص81).

### (3) حدود الدراسة:

✓ **الحدود البشرية:** تمثلت العينة من (60) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم المتوسط قوامها (30) تلميذ، و(30) تلميذة.

✓ **الحدود المكانية :** تم إجراء هذه الدراسة بمتوسطة الشهيد حمام أعمار بالزبارة بلدية تافديت .

✓ **الحدود الزمانية:** تمت هذه الدراسة في الثلاثي الثالث من الموسم الجاري 2025/2024.

### (4) مجتمع الدراسة:

هو كافة الأفراد أو العناصر التي تخضع للبحث، حيث يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها وفقا لالطار المحدد للدراسة (محمد، 2020 ،ص1).

وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من مجموع تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة الشهيد حمام أعمار والمقدرة عددهم بـ 126 تلميذ وتلميذة.

### (5) عينة الدراسة :

تشير العينة إلى مجموعة مختارة بعناية من مجتمع الدراسة، حيث يتم جمع البيانات منها لاستخلاص النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الاصلي، ويشترط في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع وأن يكون حجمها كافيا لتحقيق أهداف البحث. (تيفزة، 2020، ص93).

وفي إطار هذه الدراسة، تم إختبار عينة عشوائية شملت (60) تلميذ وتلميذة من متوسطة الشهيد حمام أعمار بالزبارة بلدية تافديت، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الاساسية حسب الجنس .

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	30	50%

50%	30	إناث
100%	60	المجموعة

يتضح من خلال الجدول رقم 04 أن أفراد عينة الدراسة الأساسية تم اختيارهم من كلا الجنسين، حيث قُدرت نسبة الإناث بـ (50%) أما نسبة الذكور فقد قُدرت بـ (50%).

## (6) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، وهما: "استبيان التمر المدرسي" و"استبيان التوافق المدرسي"، وذلك لتحقيق أهداف البحث ودراسة العلاقة بين التمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

### أ. استبيان التمر المدرسي:

إعتمدت الدراسة على مقياس " التمر المدرسي " المعد من قبل د /إيمان قناوي محمد، (2017) والذي طبق سابقا في بحث بعنوان "دور المؤسسات التربوية في مواجهة التمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

تم تعديل المقياس ليتناسب مع البيئة الجزائرية، بعد مراجعة آراء المحكمين والخبراء، حيث تضمن النسخة الأولية 20 بنداً، بينما إقتصر الشكل النهائي على 18 بنداً بعد التعديلات، يتضمن كل بند ثلاث بدائل للإجابة هي : " أوافق، محايد، لا أوافق ".

وأعطيت الأوزان (1،2،3). الفقرات الايجابية وتعكس الدرجات الفقرات السالبة، وتم الاعتماد على سلم التنقيط التالي :

– أوافق = 03

– محايد = 02

– لا اوافق = 01

### ب. استبيان التوافق المدرسي:

إعتمدت الدراسة على مقياس " التوافق المدرسي " المعد من قبل " بينيه إبراهيم " حيث تضمن المقياس الاصلي (22)بنداً، يتضمن كل بند ثلاث بدائل.

للإجابة: " موافق، محايد، لا أوافق " ،بهدف تقييم إستجابات أفراد العينة، كما تم تحديد سلم التنقيط التالي:

– أوافق = 03

– محايد = 02

– لا اوافق = 01

### (7) الأساليب الإحصائية:

لضمان تحليل البيانات بدقة وموضوعية، اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفرضيات والأسئلة البحثية. وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) للإحصاء، مع تطبيق الأدوات التالية:

- معامل الارتباط بارسون لاختبار صحة الفرضية الأولى.
- اختبار (T-test) للعينتين مستقلتين للإجابة عن الفرضية الثانية والثالثة.

## الفصل الخامس

### عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .
- 2 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .
- 3 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .

الاستنتاج العام

قائمة المراجع

الملاحق



### تمهيد

بعد الانتهاء من تطبيق الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وتحليل بيانات عينة البحث الاساسية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss). وعلى ضوء فرضيات الدراسة سنقوم بعرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها انطلاقا من الجانب النظري.

### 1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي كان نصها :

« توجد علاقة ارتباطية بين التمر المدرسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط »  
وللتحقق من صحة الفرضية احصائيا تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين باعتماد برنامج الحزم الإحصائية (spss) .

الجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (05): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين التمر المدرسي والتوافق المدرسي:

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
التمر المدرسي التوافق المدرسي	0,048	0,71

يتضح من خلال الجدول رقم 05 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.048) عند مستوى الدلالة (0.71)، وهي قيمة غير دالة احصائية، مما يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

وتفسر هذه النتيجة على أن سلوك التمر لم يؤثر على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

وحسب النتائج المتوصل إليها قد أثبت احصائيا أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرين "التمر المدرسي" و"التوافق المدرسي" لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

ومع ذلك فقد يكون لتدخل متغيرات أخرى أثرت على نتائج الدراسة مثل الدافعية للإنجاز، المناخ المدرسي، تقدير الذات، الدعم الوالدي. وهذا ما يفتح المجال واسعا لأجراء دراسات أخرى بمتغيرات جديدة، تساهم في نهاية المطاف في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لمكافحة التمر وتعزيز التوافق الدراسي للتلاميذ .

إلا ان هناك دراسات اختلفت ونتائج المتحصل عليها كدراسة مورور (1974) Maorer التي توصلت الى أن هناك تأثير للعنف على التوافق الدراسي أن 54% من المعلمين يرون أن مواجهة مشاكل العنف في القسم تأخذ قسطا من وقتهم، وأن 88% من مدراء المؤسسات بينوا أن هذه المشاكل تؤثر سلبا على عمل المدرسين، وحتى أكثر المربين خبرة يجدون أنفسهم في حيرة أمام شملتهم الدراسة لازالوا يستعملون الوسائل التي تفاوتها الزمن ولا تجدي نفعا مثل: العقاب الجسدي والمعنوي كالشم والتوبيخ وذلك بنوع من المبالغة، وقد ينتج عن مثل هذه المعاملات سلوكات خطيرة كالاعتداء على الآخرين بالضرب، العدوانية، القسوة، وبعض السلوكيات الانحرافية.

1) وقد أظهرت نتائج دراسة إبراهيم طي (1990): التي تهدف إلى إبراز مشكلة المراهقين في التحصيل والتوافق الدراسي، أن هناك ارتباط بين المشكلات المدرسية والتحصيل الدراسي،

حيث كلما زادت المشاكل لدى التلاميذ كلما انخفضت درجة التوافق، وبالتالي انخفاض في درجة التحصيل.

## (2) عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي كان نصها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيمة (ت)، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (06) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيمة اختبار (T)

التمر المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	SIG
الذكور	30	26,70	7,857	0,503	58	0,617
الاناث	30	27,70	7,539			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (26,70) بإنحراف معياري قيمته (7,857)، بينما الاناث فقد بلغ متوسطهن الحسابي (27,70) بإنحراف معياري قدرته (7,539)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بـ (0,503) عند مستوى الدلالة (0,617)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يدل على أنه لا توجد فروق في التمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وعليه ترفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط، وهذه النتائج المتوصل إليها تتفق مع دراسة الشايع (2017) التي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التمر تعزى لعامل الجنس، كما توصلت دراسة الصبحين والقضاة (2013) الى عدم وجود فروق بين الجنسين في التمر المدرسي.

ويمكن تفسير سبب عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التتمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس أن كل من الذكور والاناث يمرون بنفس مرحلة النمو وهي مرحلة المراهقة التي لها تغيرات كثيرة على الجنسين على حد سواء، كما قد يرجع ذلك الى أساليب المعاملة الوالدية للبنات التي تغيرت مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها المجتمع الجزائري وأصبحت البنات مصدر للتتمر بكل أشكاله.

الى ان هناك دراسات اختلفت والنتائج المتحصل عليها كدراسة مصطفى وكورات (2018) على أن سلوك التتمر يمارسه الذكور أكثر من الاناث.

لذا يمكن القول أن الاطفال المنحرفون، ما هم إلا نتاج مباشرة للعنف الذي ننا فيه خلال المراحل المبكرة من تطورهم الشخصي، مما يجعله عادة سلوكية غير سوية ومشكلة تربوية وإجتماعية.

### 3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على:

« توجد فروق في التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.»

— ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك إختبار(ت) وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم(07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار قيمة (T)

التوافق المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	SIG
الذكور	30	43,37	4,895	1,32	58	0,192
الاناث	30	41,77	4,485			

من خلال الجدول رقم (07): يتضح أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (43,37) بإنحراف معياري قيمته (4,895) بينما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (41,77) بإنحراف معياري قدره (4,485) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بـ (1,32) عند مستوى الدلالة (0,192) وهي قيمة غير دالة

احصائيا مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس، وتفسير هذه النتيجة على أن كلا الجنسين يستطلعان التوافق الدراسي.

ويمكن تفسير سبب عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس أن كلا الجنسين يتميزون بتقارب السمات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، ويمرون بنفس مظاهر المرحلة العمرية (المراهقة).

وفي هذا السياق بين جميس واس وأجوال (1971): فيريان أن التوافق الاجتماعي الدراسي هو " عملية تهدف إلى التكيف مع البيئة المدرسية وإشباع حاجات الطالب.(غندور، 1992).

دراسة نبيل دخان (1997): التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى التوافق النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة المدارس الاعدادية بمحافظة غزة العائدين من الخارج.( بن صالح هداية، 2015 ).

وقد أظهرت نتائج دراسة إبراهيم طي (1990): التي تهدف إلى إبراز مشكلة المراهقين في التحصيل والتوافق الدراسي، أن هناك ارتباط بين المشكلات المدرسية والتحصيل الدراسي، حيث كلما زادت المشاكل لدى التلاميذ كلما انخفضت درجة التوافق، وبالتالي انخفاض في درجة التحصيل.

بناء على ما تم عرضه نتيجة الفرضية الثالثة التي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق المدرسي تعزى لمتغير الجنس (الذكور/ إناث) لتلاميذ السنة الثانية متوسط أي يتم رفض الفرضية التي تنص على أن هناك فروق دالة احصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس (الذكور/إناث ) لتلاميذ السنة الثانية متوسط، مما يعني أن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

## الاستنتاج العام:

في الختام، يعد التنمر المدرسي من أخطر الظواهر التي تواجه البيئة التعليمية، لما له من آثار سلبية عميقة على الصحة النفسية والأكاديمية للتلاميذ، وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة كتلاميذ السنة الثانية متوسط، تؤكد الدراسات أن التعرض للتنمر ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي، والتفاعل الاجتماعي، والانتماء للمدرسة، بل وقد يؤدي إلى زيادة التسرب المدرسي أو ظهور اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب .

وفي المقابل، يعتبر تعزيز التوافق المدرسي عاملاً وقائياً يساعد التلاميذ على تعزيز مهاراتهم الاجتماعية وبناء علاقات إيجابية مع الزملاء والمعلمين، كما أن تبني استراتيجيات فعالة مثل برامج التوعية، والارشاد النفسي، وتعزيز التعاطف بين الطلاب، يساهم في خلق بيئة تعليمية آمنة وداعمة.

وقد استخدمنا في إجراء بحثنا هذا المنهج الوصفي على عينة مكونة من (60) تلميذ وتلميذة (ذكور/إناث) وباستخدام إستبيان التنمر المدرسي من إعداد "د/إيمان قنلوي محمد" والتوافق المدرسي من إعداد "بنييه إبراهيم، ولمعالجة البيانات احصائياً تم استخدام برنامج الحزم الاحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) بحساب معامل الارتباط بيرسون وإختبار (T,Test) لدلالة الفروق، وقد أسفرت النتائج إلى أنه :

- لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثانية متوسط.

ولأن ظاهرة التنمر المدرسي مشكلة تربوية تواجه المحيط المدرسي والاسري والاجتماعي وجب إتخاذ إجراءات وحلول للحد منها في المدارس الجزائرية.

وفي الأخير يتضح من خلال النتائج التي أسفرت عليها نتائج الدراسة الحالية حول علاقة التنمر المدرسي بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط. قد اتفقت في بعضها مع نتائج الدراسات السابقة، واختلفت في بعضها، وهذا قد يكون راجع إلى تباين خصائص العينات، ومستوى إدراك كل جنس لقدراته الذاتية، والأدوات المستخدمة والبيئة المحيطة بالتلميذ.

وانطلاقاً من نتائج الدراسة المتحصل عليها تم اقتراح ما يلي:

- تعزيز برامج التوعية .
- انشاء نظام للإبلاغ الأمن.
- تعزيز الدعم النفسي.
- تفعيل دور الأفران.

وهذا قننا من خلال هذا البحث :

- تعزيز التوعية المدرسية لمخاطر التمر المدرسي وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ.
- خلق بيئة مدرسية آمنة ومحفزة تشجع الاحترام والتسامح.
- تفعيل دور الأخصائي النفسي وخلايا الاصغاء لرصد ومعالجة حالات التتمر.
- ادماج أنشطة تربوية لتنمية المهارات الاجتماعية وتعزيز التكيف المدرسي.
- تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة لكشف المبكر عن سلوكيات التتمر.

# قائمة المراجع



أولا : المراجع باللغة العربية

1. أبو غزال معاوية محمود (2010): أسباب السلوك الاستقوائى من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية.
2. أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسين (2015): التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد، 17.
3. أدهم رجب محمود الخفاجي (2015): أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
4. آلاء تيسير بني نصر (2021): دور معلمى مرحلة التعليم الاساسى فى الحد من ظاهرة التنمر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، المجلد 12، العدد 36.
5. أماني حمدي شحادة الكحلوت، دراسة مقارنة للتوافق النفسى الاجتماعى لدى أبناء العاملات وغير عاملات فى المؤسسة الخاصة فى مدينة غزة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة 2011.
6. أنوار ناصر المحжан (2020): أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الاخصائين الاجتماعيين فى مدارس المرحلة الابتدائية فى دول الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد 19.
7. إيمان قناوي محمد (2017): دور المؤسسات التربوية فى مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية (دراسة اجتماعية)، مجلة كلية التربية، كلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر، العدد 174، الجزء الثالث .
8. بن زروال، رانية ويوسفي حدة، (2019): مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي فى المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 12، العدد 2، ص 21-38.
9. بن صالح هداية (2015): الضغط النفسى وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11.
10. جرادات عبد الكريم (2008): الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية، إنتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، الأردن.
11. خوج، حنان أسعد (2012): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، جدة بالمملكة العربية السعودية، المجلد 13، العدد 4.
12. د. إيمان يونس إبراهيم العبادي (2000): التنمر لدى الاطفال، مركز الكتاب، الاكاديمي .
13. الدسوقي، مجدي محمد (2016): مقياس السلوك التنمرى للاطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع القاهرة.
14. دليلة بوصفر (2011): الاستقلال النفسى عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى الطالب الجامعى المقيم (18-20)، دراسة ميدانية بجامعة مولود عمري، تيزي وزو – رسالة ماجستير، كلية العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة مولود معمرى .

15. دنيا زيادة سليم المساعيد (2017): سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، رسالة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة التربوية والاصول في جامعة آل البيت.
16. زرقاني عامر، منصور زواوي، (2022): مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية سعيدة)، مجلة دفاتر المخبر، مخبر البحوث النفسية والتربوية، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، المجلد 17، العدد 02.
17. الزهراني نجمة (2005): النمو النفس الاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، لنيل شهادة الماجستير في التعلم، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.(رسالة ماجستير غير منشورة).
18. الزهرة تيغزة (2020): منهجية العلوم السياسية (مطبوعة مجموعة محاضرات)، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية .
19. سعيد عبد العزيز (2004): التوجيه المدرسي، دار العلم والثقافة، الطبعة الثانية، مصر.
20. سليمان، سناء (1988): الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الاعدادية، مجلة علم النفس، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة، العدد 6، مصر .
21. الشاذلي، عبد الحميد محمد (1999): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، مكتبة الجامعة، الاسكندرية، مصر .
22. شربت أشرف محمد، عبد الستار محفوظ، محمد سلمى محمد (2018): التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، مصر، العدد: 02.
23. الشيباني، بدر إبراهيم (2000): سيكولوجية النمو، ط 1، مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكويت
24. عبيب غنية (2022): ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية)، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد: 02.
25. علي موسى الصبحين، محمد فرحات القضاة (2013): سلوك التنمر عند الاطفال (مفهومه، أسبابه، وعلاجه)، الطبعة الاولى، الرياض .
26. قطامي وصررايرة، متى (2009): الطفل المتنمر، الطبعة الاولى، دار المسيطرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن .
27. قطامي، نايفة وصررايرة، منى (2009): الطفل المتنمر (ط 1)، عمان دار المسيرة .
28. كريمان محمد إبراهيم زهير، (2008): المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتنمر لدى الاطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفقرط الحركة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الادب تخصص علم النفس، كلية الادب، جامعة المنوفية.
29. مباركي محند أورابح (2022): التنمر في الوسط المدرسي (مفهومه، أشكاله، وآثاره)، مجلة مجتمع تربوية عمل، جامعة تيزي وزو (الجزائر) المجلد 07، العدد 01.
30. محمد عادل محمد قطب (2017): المناخ الاسري والمهارات الاجتماعية كمنبئ لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاداب تخصص علم النفس كلية الاداب، جامعة المنيا.

31. محمود سعيد الخوالي (2008): العنف المدرسي (الاسباب وسبل المواجهة)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
32. مسعد أبو الديار (2012): التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهره وأسبابه وعلاجه)، مكتبة الكويت الوطنية .
33. مسعد أبو الديار (2012): سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، الطبعة الثانية، مكتبة الكويت الوطنية.
34. مصطفى مظلوم علي (2007): فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة على طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية، العدد 69.
35. منصور عمر العتييري (2018): التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ المرحلة الأساسية، مجلة كلية الاداب، العدد 26.
36. مؤسسة الباحث (2019): التنمر المدرسي (رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي)، القاهرة.
37. نورة بنت سعد القحطاني (2012): التنمر المدرسي وبرامج التدخل، العدد 211، كلية التربية، جامعة الملك سعد، الرياض.
38. أمانة زقوت ، أنور البنأ (2009)، معوقات التوافق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة خان يونس – مجلة علوم إنسانية – العدد 44، السنة السابعة.
39. عبد الرحيم شعبان شقورة (2004): الدافع المعرفي وإتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية ، علم النفس النمو .
40. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت ، دار النهضة العربية .
41. محمد محمود غندورة : " الفروق الثقافية والجنسية في التوافق الدراسي"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 17، جامعة قطر، 1992.
42. فطامي، نايفة، الصرايرة منى (2005): الطفل المتنمر، ط1، عمان الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
43. صوفي فاطمة الزهراء، المناج وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه ، جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة ، 2018.
44. قريشي، عبد الكريم (2004): التوافق النفسي (التكيف) في مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 10 مجلة علمية محكمة سداسية ، جامعة باتنة، الجزائر، ص ص (195-175).
45. الخطيب جمال (2006): إعداد رسائل الجامعية وكتابتها دليل عمل لطلبة الدراسات العليا ، دار الفكر عمان .
46. حسن رشوان (2003): الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع ، ط 1 ، مؤسسة شباب الجامعة.
47. خالد عبد السلام (2020): مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة فرحات عباس سطيف ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا .
48. محمود أحمد درويش (2018): مناهج البحث في العلوم الانسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

ثانيا : مراجع الاجنبية

1. Sutton & Smith (1999) : Bullying as a group process, An adaptation of the participant rôle approach .Aggressive Behavior .25,97-111.
2. Qingli Donna Cross and peter k smith ,2011.Cyberbullying the Global Playgroundd .Research from Intemational perspectives.

الملاحق

الملحق رقم : (1)

عنوان المذكرة : التمر المدرسي وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

استمارة تحكيم الإستبيان

التمر المدرسي

الجنس : ذكر (.....) أنثى : (.....)

التعليمة :

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة:

نضع بين يديك هذا الإستبيان الذي يهدف إلى التعرف على رأيك حول التمر المدرسي لدى التلاميذ , نرجو منك قراءة كل عبارة بدقة ثم تحديد درجة موافقتك عليها بوضع علامة (\*) في الخيار المناسب علما أن الإستبيان يستخدم لأغراض بحثية فقط.

التساؤلات :

- 1 - هل هناك فروق بين الجنسين في التمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟
  - 2- هل هناك فروق بين الجنسين في التوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟
  - 3- هل هناك علاقة ارتباطية بين التمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟
- الملحق(03):يوضح استبيان التمر المدرسي بعد التعديل.

الملحق(01) : يوضح استبيان التمر المدرسي قبل التعديل.

البيانات الأولية

الجنس: ذكور ..... إناث .....

الرقم	الفقرة	يقيس	لا يقيس	التعديل
01	أمسك زملائي في المدرسة من شعرهم			
02	أقوم بإسقاط كل تلميذ يمر أمامي بقدمي			
03	أدفع بقوة زميلي الذي يجلس بجانبني			
04	أقوم بطرح بعض زملائي أرضا			
05	أستخدم أدوات حادة لتهديد زملائي			

06	أرعب زملائي داخل وخارج القسم		
07	أختلق شائعات على زملائي لتشويه سمعتهم		
08	أطرد زملائي بالقوة من المجموعة الصفية التي أكون فيها		
09	أشعل الفتن بين التلاميذ وأشجعهم على المشاجرات		
10	أخترع ألقاب بذيئة لبعض زملائي		
11	أقوم بابتزاز الآخرين		
12	أعتدى على زملائي بالكلام في وجود الأستاذ		
13	أشتم التلاميذ وأمنعهم من الشكوى لدى الإدارة		
14	أجبر التلاميذ على القيام بأشياء لا يطيقونها		
15	أشعر بالإرتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين		
16	عاقبتني الإدارة من أول مرة أسأت فيها لزملائي		
17	لا تبالي الإدارة بما أقوم به		
18	لا أخاف من عقاب الإدارة وأتمرد عليها		
19	يلاحظ الأستاذ إعتدائي على التلاميذ ولا يفعل شيئا		
20	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي		

## الملحق رقم : (2)

**عنوان المذكرة :** التمر المدرسي وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

**استمارة تحكيم الإستبيان**

**التوافق المدرسي**

الجنس : ذكر (.....) أنثى : (.....)

**التعليمة :**

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة.

نضع بين يديك هذا الإستبيان الذي يهدف إلى التعرف على رأيك حول التوافق المدرسي لدى التلاميذ , نرجو منك قراءة كل عبارة بدقة ثم تحديد درجة موافقتك عليها بوضع علامة (\*) في الخيار المناسب علما أن الإستبيان يستخدم لأغراض بحثية فقط.

**التساؤلات :**

- 1- هل هناك علاقة إرتباطية بين التمر المدرسي والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟
- 2- هل هناك فروق بين الجنسين في التمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟

3- هل هناك فروق بين الجنسين في التوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟

الملحق (02): يوضح استبيان التوافق المدرسي قبل التعديل:

الرقم	الفقرة	يقيس	لا يقيس	التعديل
01	أشعر أن معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي.			
02	أرغب دائما في الهروب من مراجعة دروسي أثناء وجودي في القسم.			
03	أشعر بالضيق والملل أثناء المراجعة.			
04	دائما ما أرغب في المراجعة مع الأصدقاء.			
05	لا أستوعب ما يلقي في الدرس.			
06	أشعر بصعوبة في إستيعابي لمقررات الدراسة.			
07	أصاب بالتعب والإرهاق بعد فترة زمنية بسيطة من بداية المذاكرة.			
08	أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي العقلية أقل منهم.			
09	أشعر بوجود مودة وتعاون بيني وبين غالبية أساتذتي.			
10	عندما أبلغ بمواعيد الإختبار يقل إستيعابي للمعلومات.			
11	أحرص على الإلتزام بالمواعيد التي أحدها للمراجعة.			
12	أعاني من شرود الذهن أثناء المراجعة.			
13	أري أن الدراسة مضيعة للوقت.			
14	أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ.			
15	أتضايق كلما وجدت زملائي أفضل مني في إستيعابهم للدروس.			
16	أتجنب طلب المساعدة من زملائي.			
17	أشعر برغبة في النوم أثناء الإستماع للدرس.			
18	كثيرا ما أرغب في الدراسة.			
19	أقضي معظم أوقاتي في المذاكرة.			
20	أشعر بالملل أثناء المراجعة.			
21	أجد إنتباهي مشتتا أثناء الدروس.			
22	أشعر بالتعب أثناء مراجعة دروسي.			

الملحق رقم : (3)

إستبيان

التنمر المدرسي

الجنس : ذكر (.....) أنثى : (.....)



التعليمة :

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة:

نضع بين يديك هذا الإستبيان الذي يهدف إلى التعرف على رأيك حول التتمرد المدرسي لدى التلاميذ , نرجو منك قراءة كل عبارة بدقة ثم تحديد درجة موافقتك عليها بوضع علامة (\*) في الخيار المناسب علما أن الإستبيان يستخدم لأغراض بحثية فقط.

لبيانات الأولية :

الجنس: ذكر أنثى

الرقم	الفقرة	أوافق	محايد	لا أوافق
01	أمسك زملائي في المدرسة من الشعر.			
02	أتعمد إسقاط زملائي بقدمي.			
03	أدفع بقوة زميلي الذي يجلس بجانبني.			
04	أستخدم أدوات حادة لتهديد زملائي.			
05	أرعب زملائي داخل وخارج القسم.			
06	أفتعل شائعات على زملائي لتشويه سمعتهم.			
07	أطرد زملائي بالقوة من القسم الذي أكون فيه.			
08	أثير الفتن بين التلاميذ وأشجعهم على المشاجرات.			
09	أنعت زملائي بألقاب بذيئة.			
10	أقوم بابتزاز زملائي.			
11	أسئ إلى زملائي بالكلام في وجود الأستاذ.			
12	أشتم التلاميذ وأمنعهم من الشكوى لدى الإدارة.			
13	أجبر زملائي على القيام بأعمال لا يطبقونها.			
14	أشعر بالسعادة حينما أرى الخوف في عيون زملائي.			
15	تلقيت عقابا من إدارة المؤسسة عندما أسأت لزملائي.			

16	أخاف من عقاب الإدارة لما أقوم بسلوكات سيئة اتجاه زملائي.		
17	أعتدي جسديا على زملائي في وجود الأستاذ.		
18	أعتدي على ممتلكات زملائي.		

#### الملحق رقم : (4)

##### استبيان

##### التوافق المدرسي

الجنس : ذكر (.....) أنثى : (.....)

##### التعليمة :

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة.

نضع بين يديك هذا الإستبيان الذي يهدف إلى التعرف على رأيك حول التوافق المدرسي لدى التلاميذ ,  
نرجو منك قراءة كل عبارة بدقة ثم تحديد درجة موافقتك عليها بوضع علامة (\*) في الخيار المناسب  
علما أن الإستبيان يستخدم لأغراض بحثية فقط

الملحق (04): يوضح إستبيان التوافق المدرسي بعد التعديل :

الرقم	الفقرة	أوافق	محايد	لا أوافق
01	أشعر أن معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي.			
02	أرغب دائما في التهرب من مراجعة دروسي أثناء وجودي في القسم.			
03	أشعر بالضيق والملل أثناء المراجعة.			
04	أرغب في المراجعة مع زملائي.			
05	أستوعب ما يلقي في الدرس.			
06	أصاب بالتعب والإرهاق بعد فترة زمنية بسيطة من بداية المذاكرة.			
07	أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي المعرفية أقل منهم.			
08	أشعر بوجود مودة وتعاون بيني وبين غالبية أساتذتي.			
09	أشعر بقلّة تركيزي عند إقتراب فترة الإمتحانات.			
10	أحرص على الإلتزام بالمواعيد التي أعددتها للمراجعة.			
11	أعاني من شرود الذهن أثناء المراجعة.			
12	أري أن الدراسة مضيعة للوقت.			
13	أشعر برغبة في الخروج من القسم أثناء شرح الأستاذ.			
14	أتضايق كلما وجدت زملائي أفضل مني في إستيعابهم للدروس.			
15	أتجنب طلب المساعدة من زملائي.			
16	أشعر برغبة في النوم أثناء الدرس.			
17	أقضي معظم أوقاتي في المذاكرة.			
18	أشعر بالملل أثناء المراجعة.			
19	أعاني من تشتت الإنتباه أثناء الدرس.			
20	أشعر بالتعب أثناء مراجعة دروسي.			

الملحق رقم : (5)

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	إسم ولقب الأستاذ	الرتبة	التخصص
01	بن حامد لخضر	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
02	أشروف كبير سليمة	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الإجتماعي
03	ساعد وردية	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
04	كواش منيرة	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الرياضي

علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر (أ)	بلحاج صديق	05
علم النفس المدرسي	دكتورة	عربي نسرين	06

### نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات

ف01: لم تتحقق؛ أي لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التمر المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط

#### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
School bullying	27,20	7,651	60
Academic adjustment	42,57	4,724	60

#### Correlations

		School bullying	Academic adjustment
School bullying	Pearson Correlation	1	,048
	Sig. (2-tailed)		,713
	Sum of Squares and Cross-products	3453,600	103,200
	Covariance	58,536	1,749

	N	60	60
Academic adjustment	Pearson Correlation	,048	1
	Sig. (2-tailed)	,713	
	Sum of Squares and Cross-products	103,200	1316,733
	Covariance	1,749	22,318
	N	60	60

ف02: لم تتحقق؛ أي لا توجد فروق دالة إحصائية في التثمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس

Group Statistics

GENDER		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
School bullying	MALE	30	26,70	7,857	1,435
	FEMALE	30	27,70	7,539	1,376

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
School bullying	Equal variances assumed	,109	,743	-,503	58	,617	-1,000	1,988	-4,980	2,980
	Equal variances not assumed			-,503	57,901	,617	-1,000	1,988	-4,980	2,980

ف03: لم تتحقق؛ أي لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
Academic adjustment	MALE	30	43,37	4,895	,894
	FEMALE	30	41,77	4,485	,819

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Academic adjustment	Equal variances assumed	,346	,559	1,320	58	,192	1,600	1,212	-,826	4,026
	Equal variances not assumed			1,320	57,561	,192	1,600	1,212	-,827	4,027

معامل ثبات أدوات الدراسة

تم حساب ثبات أدوات الدراسة بواسطة معامل ألفا كرونباخ. وكانت النتائج كما يلي:  
1. ثبات مقياس التوافق الدراسي: بلغ معامل الثبات 0.466 والقيمة تعبر عن معامل ثبات متوسط

## Scale: ACADEMIC ADJUSTMENT

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,466	20



2. ثبات مقياس التنمر المدرسي: بلغ معامل الثبات 0.852 والقيمة تعبر عن معامل ثبات مرتفع

### Scale: SCHOOL BULLYING

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,852	18



قسم علم النفس وعلوم التربية  
مصلحة البحث العلمي للقسم

السنة الجامعية: 2024/2025

### إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) : ريال خايز

الأستاذ المناقش (ة) : حيد بلوي عتيقة

الأستاذ الرئيس (ة) : بوكنوس عائشة

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان : الباحث المبرمج : محمد علقمة بالوافق المراسي لى - التأسيس الستة التالية  
موسم : دراسة سكانية بنو سطيف عام 1980م - عمر سربلار باويج تافريد

والتي أعدها الطالب (ة) : بوكنوس عائشة

والطالب (ة) : محران إحيى

والطالب (ة) : محران إحيى

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علم النفس المبرمج

تخصص : علم النفس المبرمج

الموسم الجامعي : 2024/2025

إمضاء المشرف

ريال خايز

إمضاء المناقش

حيد بلوي عتيقة

إمضاء رئيس اللجنة

بوكنوس عائشة